مجلة الكرازة

أسسها : مثلث الرحمات البابا شنوده الثالث

ⲧⲙⲉⲧⲣⲉϥⲥⲱⲧⲙ

يواصل مسيرتها : قداسة البابا تواضروس الثاني

السنة ٥١ - العدد ٤٣ و ٤٤ | الجمعة ٣٠ بابة ١٧٤٠ ش - ١٠ نوفمبر ٢٠٢٣ م | مجلة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية - تصدر فى القاهرة

العيد الحادي عشر لجلوس قداسة البابا تواضروس الثاني على كرسي مارمرقس الرسول

تذكار الأربعة مخلوقات الحية غير المتجسدين

(٨ هاتور - ١٨ نوفمبر)

"وَقُدَّامَ الْعَرْشِ بَحْرُ زُجَاجٍ شِبْهُ الْبَلُّورِ. وَفِي وَسَطِ الْعَرْشِ وَحَوْلَ الْعَرْشِ أَرْبَعَةُ حَيَوَانَاتٍ مَمْلُوَّةٌ عُيُونًا مِنْ قُدَّامٍ وَمِنْ وَرَاءٍ: وَالْحَيَوَانُ الأَوَّلُ شِبْهُ أَسَدٍ، وَالْحَيَوَانُ الثَّانِي شِبْهُ عِجْلٍ، وَالْحَيَوَانُ الثَّالِثُ لَهُ وَجْهٌ مِثْلُ وَجْهِ إِنْسَانٍ، وَالْحَيَوَانُ الرَّابِعُ شِبْهُ نَسْرٍ طَائِرٍ. وَالأَرْبَعَةُ الْحَيَوَانَاتُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا سِتَّةُ أَجْنِحَةٍ حَوْلَهَا، وَمِنْ دَاخِلٍ مَمْلُوَّةٌ عُيُونًا، وَلاَ تَزَالُ نَهَارًا وَلَيْلاً قَائِلَةً: قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، الرَّبُّ الإِلهُ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، الَّذِي كَانَ وَالْكَائِنُ وَالَّذِي يَأْتِي" (رؤ ٤: ٦- ٨)

سنكسار الكنيسة

٣٠ بابة ظهور رأس القديس مارمرقس الإنجيلي الرسول وتكريس كنيسته.
نياحة القديس إبراهيم المنوفي المتوحد.

١ هاتور استشهاد القديس كليوباس الرسول أحد تلميذي عمواس.
استشهاد القديسين كيرياكوس أسقف أورشليم ووالدته.
استشهاد القديسين مكسيموس ونوميتيوس وبقطر وفيلبس.
استشهاد القديسة أنسطاسية الكبيرة، والقديس كيرلس.

٢ هاتور نياحة البابا بطرس الثالث البطريرك الـ٤٧ من بطاركة الكرازة المرقسية.
استشهاد القديس مقار الليبي.
نياحة القديس أفراميوس الرهاوي.

٣ هاتور استشهاد القديس أثناسيوس وأخته إيرينى.
استشهاد القديس أغاثون.
نياحة القديس كيرياكوس من أهل كورنثوس.

٤ هاتور استشهاد القديسين يوحنا ويعقوب أسقفيّ فارس.
استشهاد الأنبا توماس الأسقف.
استشهاد القديسين أبيماخوس وعزاريانوس.

٥ هاتور ظهور رأس لونجينوس الجُندي.
استشهاد القديس تيموثاوس وزوجته مورا.
نقل جسد القديس الأمير تادرس الشطبي إلى بلدة شُطب.
نياحة القديس يوساب بجبل شامة.

٦ هاتور تذكار تكريس كنيسة القديسة العذراء الأثرية بدير المحرق العامر بجبل قسقام.
نياحة القديس فيلكس بابا رومية.

٧ هاتور تكريس كنيسة الشهيد العظيم مار جرجس الروماني باللدّ.
استشهاد القديس مار جرجس الإسكندري.
استشهاد القديس الأنبا نهروه.
استشهاد القديسين أكبسيما وإيتالا ويوسف.
نياحة القديس الأنبا مينا أسقف تمي الأمديد.

٨ هاتور **تذكار الأربعة مخلوقات الحية غير المتجسدين.**
استشهاد القديس نيكاندروس كاهن ميرا.
نياحة الأب بيريّوس مدير مدرسة الإسكندرية اللاهوتية.

٩ هاتور **اجتماع مجمع نيقية المسكوني الأول ٣٢٥م.**
نياحة البابا إسحاق البطريرك الـ٤١ من بطاركة الكرازة المرقسية.
تدشين الكاتدرائية الكبرى بالعباسية - القاهرة.

١٠ هاتور استشهاد العذارى الخمسين وأمهن صوفية.
اجتماع مجمع بروما بسبب عيد الغطاس والصوم الكبير.

١١ هاتور نياحة القديسة حَنّة والدة القديسة العذراء مريم.
استشهاد القديس ميخائيل الراهب.
استشهاد القديسين أرشيلاؤس وأليشع القمص.

١٢ هاتور تذكار رئيس الملائكة الجليل ميخائيل رئيس جند الرب.
نياحة القديس يوحنا السرياني.

١٣ هاتور **تذكار رئيس الملائكة الجليل جبرائيل.**
نياحة البابا زخارياس البطريرك الـ٦٤ من بطاركة الكرازة المرقسية.
استشهاد القديس تادرس تيرو.
نياحة القديس الأنبا تيموثاوس أسقف أنصنا.
نياحة القديس الأنبا يوساب بجبل الأساس.

كلمة منفعة

قداسة البابا شنوده الثالث

كتاب قانون الإيمان

نؤمن برب واحد يسوع المسيح

كلمه **يسوع** معناها الله مخلص. وقد قيل في البشارة بميلاده "وَتَدْعُو اسْمَهُ يَسُوعَ. لأَنَّهُ يُخَلِّصُ شَعْبَهُ مِنْ خَطَايَاهُمْ" (مت ١: ٢١) أما كلمة **المسيح** فتعني رسالته باعتباره ملكًا وكاهنًا ونبيًا. وقد ورد عنه في نبوءة إشعياء: "رُوحُ السَّيِّدِ الرَّبِّ عَلَيَّ، لأَنَّ الرَّبَّ مَسَحَنِي" (أش ٦١: ١)

وكلمة **"مسيح"** كانت تطلق على كل من يُمسح بالزيت المقدس بواسطة الأنبياء سواء كان كاهنًا أو ملكًا أو نبيًا. فهارون رئيس الكهنة مُسح كاهنًا بواسطة موسى النبي حسب أمر الرب (خر ٤٠: ١٣، ١٤؛ لا٨: ١٢). ومسح صموئيل شاول ملكًا "فَحَلَّ عَلَيْهِ رُوحُ اللهِ" (١صم ١٠: ١، ١٠) كما مسح أيضًا داود ملكًا (١ صم ١٦: ١٣). وأمر الرب إيليا: "امْسَحْ أَلِيشَعَ بْنَ شَافَاطَ.. نَبِيًّا عِوَضًا عَنْكَ" (١مل ١٩: ١٦) وكان كذلك.

وكل من هؤلاء الممسوحين كان يُدعى "مسيح الرب".

أما ربنا يسوع المسيح، فلم يكن مجرد مسيح، أي أحد المسحاء، بل كان "المسيح"، وكانوا يسمونه أيضًا "المسيا".

وهكذا قالت المرأة السامرية: "أَنَا أَعْلَمُ أَنَّ **مَسِيَّا**، الَّذِي يُقَالُ لَهُ **الْمَسِيحُ**، يَأْتِي. فَمَتَى جَاءَ ذَاكَ يُخْبِرُنَا بِكُلِّ شَيْءٍ. قَالَ لَهَا يَسُوعُ: أَنَا الَّذِي أُكَلِّمُكِ هُوَ" (يو٤: ٢٥، ٢٦؛ انظر يو٤: ٢٩، ٤٢). والسيد المسيح تميز عن كل أولئك المسحاء بأنه مسح بزيت البهجة أفضل من رفقائه (عب ١: ٩)، وبأنه جمع الوظائف الثلاثة، فكان ملكًا وكاهنًا ونبيًا في نفس الوقت، وأيضًا المسيح يسوع مخلص العالم.

عجيب أن البعض لا يدعو السيد الرب
إلا بكلمة "يسوع" ناسين لاهوته وأمجاده كلها،
وربوبيته، وأنه "المسيح".

ولكن الرسل في رسائلهم كرروا كثيرًا عبارة **"ربنا يسوع المسيح"**، ونحن نقول في مقدمة قراءة الإنجيل نقول: "ربنا وإلهنا ومخلصنا وملكنا كلنا، ربنا يسوع المسيح الذي له المجد إلى الأبد، آمين".

لذلك نرجو إجلالاً للرب
أننا لا نستخدم مجرد كلمة يسوع.

"يَا مَنْ تُحِبُّهُ نَفْسِي"

المحبة هي السمة الواضحة في كل أسفار الكتاب المقدس، والمحبة سواء الإلهية أو الإنسانية أي محبة الله للإنسان أو محبة الإنسان لله هما وجهي العملة، ويتجلى ذلك على خشبة الصليب حيث الله المشتاق لخلاص الإنسان والذي تجسد وتأنس حبًا وحنانًا في صنعة يديه، مُقدمًا فداءً لكل البشر في كل الأجيال وفي كل العصور. وهناك من قَبِلَ ذلك الفداء الثمين وصار محور حياته وزمانه، وهناك بشر آخرون لم يقبلوا أو لم يأت زمان قبولهم، ومازال المسيح منتظرًا فاتحًا ذراعيه على الصليب، داعيًا كل إنسان قائلاً: "أَنَا عَطْشَانُ" (يو ١٩: ٢٨) ليس للماء وإنما لخلاص النفوس.

ويرتفع سفر نشيد الأناشيد ليكون قمة التعبير بهذا الموضوع الأسمى أي "المحبة". ومن الملاحظات المدهشة أن تعبير "يَا مَنْ تُحِبُّهُ نَفْسِي" (نش ١: ٧) يتكرر خمس مرات معبرًا عن صرخة الإنسان صاحب الحواس الخمسة وهو ينادي المسيح عريس النفس بقوله: "يَا مَنْ تُحِبُّهُ نَفْسِي..".

وقديمًا قال داود النبي في مزمور ١٨: "أُحِبُّكَ يَا رَبُّ، يَا قُوَّتِي". وبالمثل عبَّر الآباء والأنبياء عن محبتهم نحو الله وفي المقابل كانت استجابة الله نحو الإنسان في مواقف عديدة مثل:

موقف العماد: "هذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ الَّذِي بِهِ سُرِرْتُ" (مت ٣: ١٧).

أو موقف التجلي: "هذا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ. لَهُ اسْمَعُوا" (مر ٩: ٧).

أو قيلت النبوة: "هُوَذَا فَتَايَ الَّذِي اخْتَرْتُهُ، حَبِيبِي الَّذِي سُرَّتْ بِهِ نَفْسِي" (مت ١٢: ١٨).

أما تعبير "يَا مَنْ تُحِبُّهُ نَفْسِي" فهو مشاعر وإحساس ويقين النفس الداخلية عن الالتصاق الدائم والمستمر بالرب يسوع طول الحياة..

ويمكن أن نتدرج في الخمس مرات التي ذكر فيها هذا التعبير في **خمس مراحل تمر في حياة الإنسان السائر نحو الملكوت:**

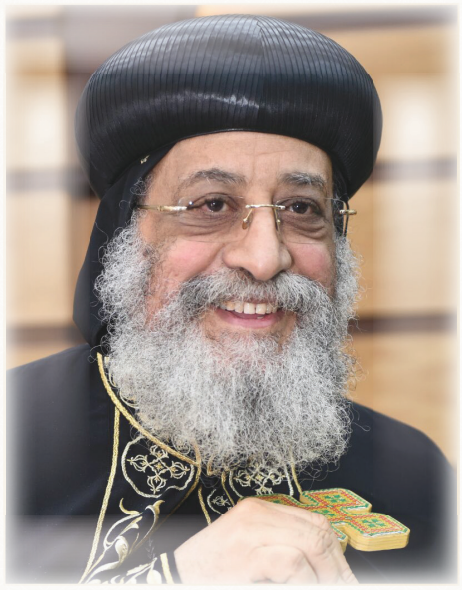

١- اشتياق: "أَخْبِرْنِي يَا مَنْ تُحِبُّهُ نَفْسِي، أَيْنَ تَرْعَى، أَيْنَ تُرْبِضُ عِنْدَ الظَّهِيرَةِ" (نش ١: ٧). ومعلوم أن وقت الظهيرة هو ساعة الصليب.. وهنا تعبِّر النفس عن اشتياقها البالغ لملاقاة الحبيب والاستمتاع بالوجود في حضرته وتحت ظلاله.

٢- توبة: "فِي اللَّيْلِ عَلَى فِرَاشِي طَلَبْتُ مَنْ تُحِبُّهُ نَفْسِي" (نش ٣: ١). وهي النفس التي سقطت في ظلمة الخطية وصار الكسل والتواني عنوان حياتها.. ولكنها الآن تطلب المسيح حبيب النفس لكي يمد يده ويقيمها من عثرتها.

٣- تسامح: "إِنِّي أَقُومُ وَأَطُوفُ فِي الْمَدِينَةِ، فِي الأَسْوَاقِ وَفِي الشَّوَارِعِ، أَطْلُبُ مَنْ تُحِبُّهُ نَفْسِي" (نش ٣: ٢). وقد بدأت النفس تتحرك نحو الآخرين لكي تسامح كل من أخطأ في حقها وكأنها تصلي: "...وَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا كَمَا نَغْفِرُ نَحْنُ أَيْضًا لِلْمُذْنِبِينَ إِلَيْنَا" (مت ٦: ١٢). إنها تريد أن تتصالح مع كل أحد وهذه بداية جيدة لحالة توبة الإنسان...

٤- ترك: "وَجَدَنِي الْحَرَسُ الطَّائِفُ فِي الْمَدِينَةِ، فَقُلْتُ: أَرَأَيْتُمْ مَنْ تُحِبُّهُ نَفْسِي" (نش ٣: ٣). بدأت النفس تترك روابط الأرضيات والترابيات وترتفع نحو ذلك الحبيب تبحث عنه في كل مكان وتراه في دقائق الحياة ولا تنشغل بالآخرين.. فقط تريده وتشتاق إليه وهو محور حياتها وكل أيام عمرها.

٥- تمتع: "فَمَا جَاوَزْتُهُمْ إِلاَّ قَلِيلاً حَتَّى وَجَدْتُ مَنْ تُحِبُّهُ نَفْسِي فَأَمْسَكْتُهُ وَلَمْ أُرْخِهِ" (نش ٣: ٤) وهناك كمال مراحل ذلك الحب النامي نحو الحبيب، حيث تمتع النفس بالارتباط القوي والتعلق الشديد به والسكنى في أحضانه ويصير تعبير "يَا مَنْ تُحِبُّهُ نَفْسِي" تعبيرًا حقيقيًا ملموسًا ومحسوسًا في قلب الإنسان، فيعيش في حالة من العشق الإلهي المفرح، وهذه الحالة تساعده في فهم حياته ووجوده، كما تسنده في خدمته وكرازته لكل أحد، وأيضًا تعطيه التمتع بملكوت الله داخله استعدادًا للنصيب الصالح في ملكوت السموات.

إننا نصلي في الصلاة الربانية عبارة: "كَمَا فِي السَّمَاءِ كَذلِكَ عَلَى الأَرْضِ" (مت ٦: ١٠) أي إننا نريد أن تكون حياتنا سماءً على الأرض، وهو ما يتحقق في الكنيسة وعملها ودورها في الحياة.

ويمكن أن أضع أمامك عزيزي القارئ ٤ علامات سماوية في حياتك وطريقك نحو الملكوت:

١- الكتاب المقدس هو مرشد الطريق وهو روح وحياة لكل من يقرأ ويحفظ ويتأمل ويعيش.

٢- الكهنوت (أو الأبوة) هو رفيق الطريق فالأب الكاهن وأب الاعتراف هو رفيق في رحلة نحو الملكوت.

٣- القداس الإلهي: هو فرح الطريق. فالصلوات على تنوعها، وفي قمتها ليتورجيا القداس هي فرح وبهجة وتعزية الطريق..

٤- الخدمة بكل صورها هي سلامة الطريق لأنها التعبير الحقيقي عن محبة الإنسان لله.

وبهذا تكون صلاة: "يَا مَنْ تُحِبُّهُ نَفْسِي.." صلاة النفس، وتعبير دائم عن هذه العلاقة السامية مع الله..

اجعلها عزيزي القارئ في فمك وفي مشاعرك وهي نداؤك كل حين: يَا مَنْ تُحِبُّهُ نَفْسِي...

تصوير: مرقص اسحاق
سعر المجلة ١٥ ج
مجلة الكرازة يشرف على إصدارها: نيافة الأنبا ماركوس أسقف دمياط وكفر الشيخ والبراري، ورئيس دير القديسة دميانة للراهبات
فريق عمل الكرازة: القس جرجس حبيب، القس مينا فوكيه، رامي عطا صديق، نادر شكري، ملاك بشرى، فادي فؤاد، أيمن تيموثاوس.
المطبعة: مطابع النوبار – العبور موقع مجلة الكرازة: www.alkirazamagazine.com www.facebook.com/alkerazamagazine
متابعة اخبارية: المتحدث الرسمى للكنيسة القبطية
تطبيق الأندرويد – iOS: القمص ابراهام عزمي

قداسة البابا يرأس صلوات تجنيز نيافة الأنبا أثناسيوس مطران مرسيليا وطولون بالكنيسة البطرسية

دفن الجثمان بدير الأنبا بيشوي بوادي النطرون حسب وصيته

في الحادية عشرة من صباح يوم الأربعاء ١ نوفمبر ٢٠٢٣م، رأس قداسة البابا تواضروس الثاني صلوات تجنيز مثلث الرحمات نيافة الأنبا أثناسيوس مطران مرسيليا وطولون للأقباط الفرنسيين، الذي رقد في الرب يوم ٢٢ أكتوبر، وذلك بمشاركة ٢٧ من أحبار الكنيسة الأجلاء، ووكيل عام البطريركية بالقاهرة، وعدد من الآباء الكهنة والرهبان، وذلك بعد أن تم نقل الجثمان من فرنسا إلى القاهرة ليدفن في دير الأنبا بيشوي بوادي النطرون بحسب وصيته. وقد رتل خورس الكلية الإكليريكية بالأنبا رويس الألحان والمردات المناسبة.

صلى أجزاء من الصلوات باللغة الفرنسية: نيافة الأنبا دانيال مطران المعادي وسكرتير المجمع المقدس، ونيافة الأنبا أكليمندس الأسقف العام لكنائس قطاع ألماظة ومدينة الأمل وشرق مدينة نصر، ونيافة الأنبا مارك أسقف باريس وشمال فرنسا، والأب القمص بيشوي سوريال كاهن كنيسة الأقباط الفرنسيين في باريس، والراهب القمص موسى الأنبا بيشوي.

وألقى الدكتور أشرف صادق كلمة رثاء وتعزية باللغة الفرنسية.

ثم بدأ قداسة البابا كلمة التعزية بقوله: "على رجاء القيامة نودع هذا المطران الجليل الذي عاش إنسانًا محبًا وهادئًا، تعرف على الكنيسة القبطية في الثلاثين من عمره، تعرف على لاهوتها وإيمانها وتقليدها وطقسها، مع أبيه الروحي المتنيح الأنبا مرقس في حبرية المتنيح البابا شنوده الثالث الذي رحب وبارك بانضمامهما للكنيسة القبطية. ثم صار راهبًا وترقى خطوة بخطوة حتى صار مطرانًا."

وعن الصفات التي تحلى بها المطران المتنيح، أشار قداسة البابا إلى ثلاث صفات:

١- **الأصالة:** كان أصيلاً في معرفته بالكنيسة القبطية، رغم أنه لم يولد فيها إلا أنه صار أمينًا ومخلصًا لها حتى آخر نفس وكان صوتًا لها في فرنسا.

٢- **العلاقات الطيبة مع الجميع:** كانت له علاقات طيبة مع المطارنة والأساقفة في المجمع المقدس، وزار العديد من الإيبارشيات والأديرة في مصر، وكانت زيارته دائمًا مفرحة مفعمة بالروح الطيبة والابتسامة والمحبة.

٣- **السلام:** كان صانعًا سلام، فكان حضوره دائمًا مقرونًا بالسلام، مطبقًا الآية: "طُوبَى لِصَانِعِي السَّلاَمِ، لأَنَّهُمْ أَبْنَاءَ اللهِ يُدْعَوْنَ" (مت ٥: ٩).

واختتم قداسته بتقديم العزاء باسم المجمع المقدس لإيبارشية مرسيليا وطولون للأقباط الفرنسيين، ولأسقفي فرنسا نيافة الأنبا لوقا ونيافة الأنبا مارك، وللقمص بيشوي سوريال الكاهن المصري الوحيد بإيبارشية مرسيليا وطولون.

وعقب انتهاء الجنازة رافق لفيف من الآباء الأساقفة الجثمان إلى دير الأنبا بيشوي بوادي النطرون، حيث تم دفنه حسب وصيته بجوار جثمان مثلث الرحمات المتنيح الأنبا مرقس مطران مرسيليا وطولون، وقد أقيمت صلوات دفن الجثمان بحضور لفيف من رهبان أديرة وادي النطرون.

صلوات التجنيز في فرنسا

قبل أن يتم نقل الجثمان إلى مصر، أقيمت صلوات تجنيز يوم الإثنين ٣٠ أكتوبر ٢٠٢٣م، بكنيسة القديسين البابا أثناسيوس الرسولي والبابا كيرلس السادس للأقباط الفرنسيين بسارسيل بباريس. قام بالصلوات أصحاب النيافة الأنبا ويصا مطران البلينا وبرديس ودار السلام، والأنبا برنابا أسقف تورينو وروما بإيطاليا، والأنبا لوقا أسقف سويسرا الفرنسية وجنوب فرنسا، والأنبا مارك أسقف باريس وشمال فرنسا.

ألقى نيافة الأنبا برنابا كلمة تعزية قدَّم فيها تعزية قداسة البابا لشعب إيبارشية المطران الجليل المتنيح، بينما ألقى نيافة الأنبا لوقا كلمة تعزية باللغة الفرنسية، ثم باللغة العربية.

شارك في الصلوات الأب القمص بيشوي سوريال كاهن كنيسة الأقباط الفرنسيين التي أقيمت فيها الصلوات، ومجمع إيبارشية باريس وشمال فرنسا وعدد من الآباء الكهنة والرهبان.

شارك في صلوات التجنيز من الكنائس الشقيقة أسقف الكنيسة الأرمينية بباريس، وكاهن الكنيسة الإثيوبية.

ضع أمامك هذه المنظومة واجتهد فيها: أن تكون إنسانًا سعيدًا، وتُسعِد من هم حولك
(البابا تواضروس الثاني).

قداسة البابا يستقبل أعضاء حملة المرشح الرئاسي "عبد الفتاح السيسي" ويدعو للمشاركة في الانتخابات

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني في المقر البابوي بالقاهرة الثلاثاء ٧ نوفمبر، المستشار محمود فوزي رئيس الحملة الرسمية للمرشح الرئاسي السيد عبد الفتاح السيسي، والعميد وسام صبري المدير التنفيذي للحملة وأعضاء الحملة.

أعرب المستشار فوزي عن سعادته وأعضاء الحملة بلقاء قداسة البابا مشيدًا بالدور الوطني لقداسته منذ تنصيبه بابا للكنيسة القبطية، وبحرص قداسة البابا تواضروس الدائم على شرح أوضاع الأقباط في عهد الرئيس السيسي، الذي يؤمن إيمانًا عميقًا بمبدأ المواطنة، وهو ما أثمر إصدار قانون بناء الكنائس، وحصول المسيحيين المصريين على العديد من المناصب التي لم يتمكنوا من الحصول عليها قبلاً معربًا عن تقديره للدور المتوازن الذي تقوم به الكنيسة القبطية، فهي لا تتدخل في أمور السياسية، وفي نفس الوقت تنحاز بقوة لكل ما يدعم الوطن.

وعلى صعيد الانتخابات الرئاسية أكد على أننا ننظر إلى موضوع الانتخابات باعتباره قضية وطنية، داعيًا إلى ضرورة مشاركة جميع المصريين في الانتخابات.

ومن جهته رحب قداسة البابا بأعضاء الحملة في مقر الكنيسة القبطية، كنيسة مصر، وسرد قداسته جانبًا من تاريخ الكنيسة القبطية ،وثَمَّنَ قداسة البابا التوجه الحالي للقيادة السياسية والدولة المصرية والذي يكرس لتحقيق مبدأ المساواة، مشددًا على أن الانتخابات بشكل عام هي استحقاق دستوري لكل مصري.لافتًا إلى أن الكنيسة لها دورها الروحي إذ تخدم أبناءها، ولها دور اجتماعي تخدم من خلاله الجميع دون تفرقة.

وعن الانتخابات قال قداسة البابا: "أثمن المشاركة في الانتخابات الرئاسية، وأدعو الجميع إلى الاهتمام بالذهاب إلى صناديق الانتخاب" وأضاف: "المشاركة الجماعية لها أهمية وتأثير كبيرين في صنع المستقبل"وأشار إلى أن فكرة المنافسة في الانتخابات أمر يزيد من قيمة الانتخابات ويعطيها أهمية كبرى.

وأشاد بموقف القيادة السياسية من الأزمة الفلسطينية، وبالإنجازات التي تمت على الأرض في السنوات الماضية، ولا سيما في المجال الصحي مدللاً بذلك على نجاح الدولة في القضاء على فيروس "C"، والقضاء على العشوائيات، ومشروع "حياة كريمة" الذي يوفر السكن الصحي والمدرسة والمستشفى للمناطق التي كانت محرومة من هذه الخدمات.

واختتم بأن هناك من لا يفرحهم هذه الإنجازات فيسعون للتقليل منها وتشويهها لذا فإن من يصنعون الإنجازات لينهضوا بالوطن لا يلتفتون إلى هذه المعطلات وإنما ينظرون للأمام معتمدين على أن أعمالهم تشهد لهم.

ويحضر توقيع بروتوكول تعاون مع بنك مصر

تم يوم الإثنين ٣٠ أكتوبر ٢٠٢٣م، توقيع بروتوكول تعاون بين الكاتدرائية المرقسية بالعباسية وبنك مصر لتقديم خدمات الدفع والتحصيل الإلكتروني، بإتاحة هذه الخدمات على الموقع الإلكتروني الرسمي الخاص بالكنيسة القبطية الأرثوذكسية.

حضر توقيع البروتوكول قداسة البابا تواضروس الثاني والسيد محمد الأتربي رئيس مجلس إدارة بنك مصر. كما وَقَّع على البروتوكول القمص سرجيوس سرجيوس وكيل عام البطريركية والسيد عاكف المغربي نائب رئيس مجلس إدارة بنك مصر.

تأتي الشراكة مع بنك مصر في إطار اهتمام الكنيسة القبطية الأرثوذكسية بالتحول الرقمي وتعزيز جهود الشمول المالي.

الإحساس بالرضا يبدأ عندما نعرف أن الله هو من نحتاجه
(البابا تواضروس الثاني).

حفل تخريج الحاصلين على الدورات الدراسية الأساسية لـ "COPTICAD" بحضور قداسة البابا

شهد قداسة البابا تواضروس الثاني، في مساء الأحد ٥ نوفمبر ٢٠٢٣م، بمسرح الأنبا رويس بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية، احتفالية المعهد القبطي للتدبير الكنسي والتنمية COPTICAD بتخريج الحاصلين على الدورات التدريبية الأساسية للمعهد من الآباء الأساقفة والكهنة خلال الفترة من (٢٠١٩- ٢٠٢٢م).

أثناء الاحتفالية تم عرض فيلم وثائقي عن المعهد منذ نشأته، وتحدث عميد المعهد الأستاذ الدكتور مجدي لطيف السندي، مقدمًا الشكر لقداسة البابا على دعمه الدائم لـ "COPTICAD" وحرصه على ترسيخ أسلوب العمل المؤسسي في الكنيسة، مؤكدًا أن غرس رؤية العمل المؤسسي يحتاج إلى صبر وعمل وإخلاء ذات، مشيرًا إلى أن الدورات الأساسية منذ عام ٢٠١٩م اجتازها ١٧ من الآباء الذين نالوا درجة الأسقفية حديثًا، و٩ من مدبري الأديرة القبطية، و٥٠٠ من الآباء الكهنة وأعضاء مجالس الكنائس وأمناء الخدمة بـ ٢٦ إيبارشية وقطاع رعوي.

وقدمت الدكتورة إيمان نصري شنوده مسؤولة لجنة البحوث والمشروعات بمعهد التدبير الكنسي في كلمتها عرضًا للمشروعات التطبيقية للتطوير المؤسسي في الكنيسة التي قدمها الذين تم تدريبهم من الإيبارشيات، بينما قُدِّمَت خلال الحفل ستة نماذج من مشروعات التخرج لمجموعات الدارسين من بعض الكنائس والإيبارشيات.

وجرى لقاء حواري شارك فيه بعض المطارنة والأساقفة حول محتوى شعار الدورات الدراسية "الكنيسة مؤسسة روحية مهدفة ومثمرة ونامية".

فيما ألقى قداسة البابا كلمة استهلها بقوله: "هذا يوم فرح وابتهاج، وله دلالات هامة في تاريخ كنيستنا"،

ثم رحب بالحضور وبفريق معهد التدبير الكنسي والتنمية واصفًا أعضاء الفريق بأنهم قامات مخلصة تخدم في الكنيسة بكل محبة وعطاء.

وأضاف: "نعمة كبيرة أن يكون لدينا معهد يحمل اسم التدبير الكنسي والتنمية بين العديد من المعاهد التعليمية الكنسية."

ثم تناول ثلاث نقاط تضمنت توجيهات ونصائح في التدبير الرعوي:

١- احذر من الهوى الشخصي: صعب جدًّا أن يفعل الراعي ما يحلو له في تدبير كنيسته أو إيبارشيته (مت ١٦: ٢٤) فلا مجال للذات في العمل الرعوي، وإنكار الذات يجب أن يكون منهجًا وأسلوبَ حياة، به سلك ونجح القديسون والأبرار. فيجب أن يكون لنا معايير موحدة في اختيار من يُدعَون للخدمة الكهنوتية.

٢-عملنا يجب أن يكون كاملاً: فما نقدمه للمسيح يجب أن يكون أفضل شئ (٢تي ٤: ٥). ويجب أن تكون خدمتنا لها مضمون ورؤية لتكون كاملة متكاملة.

٣-أهمية العمل النظامي والرؤية في الخدمة: فالخدمة المنظمة ناجحة ومفرحة لله والناس، والمسيح كان مدققًا ومنظمًا في خدمته الجهارية.

واختتم: "أكرر شكري وتقديري واعتزازي بالمعهد وبالعاملين فيه".

وفي الختام تم تكريم الخريجين البالغ عددهم ٦٥٠.

ما فائدة أنك تعرف جميع لغات العالم ولكن لا تعرف لغة المسيح التي هي المحبة؟!
(البابا تواضروس الثاني).

تخريج دفعة جديدة من مركز القديسة فيرينا للتمريض بيد قداسة البابا

شهد قداسة البابا تواضروس الثاني مساء يوم الثلاثاء٣١ أكتوبر ٢٠٢٣م، احتفالية مستشفى القديسة العذراء مريم والشهيد أبي سيفين بمدينة الأمل بمرور ١٥ سنة على افتتاحها، وتخريج دفعة جديدة من مركز القديسة ڤيرينا للتمريض، وذلك بمسرح الأنبا رويس بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية.

بدأت الاحتفالية بالصلاة، ثم عزف النشيد الوطني.

وتضمنت الفقرات فيلمًا تسجيليًّا عن مسيرة مستشفى "العذراء وأبي سيفين"، والأقسام الموجودة بها، والخدمات التي تقدمها. وألمح الفيلم إلى اختيار وزارة الصحة المصرية للمستشفى ليزورها وفد منظمة الصحة العالمية، وكذلك وفد منظمة اليونيسيف.

كما تم عرض فيلم عن الخدمات الروحية والاجتماعية التي تقدمها المستشفى للعاملين بها.

وتناول الأستاذ الدكتور سامح كرم، رئيس مجلس إدارة المستشفى، في كلمته الخدمات الطبية التي تقدمها المستشفى وأشار إلى أن عدد المستفيدين من الخدمات الطبية بكافة التخصصات بلغ ما يقرب من ٢٠٢ ألف مستفيدًا خلال عام ٢٠٢٢م.

ومن جهته قدم نيافة الأنبا أكليمندس الأسقف العام لكنائس قطاع ألماظة ومدينة الأمل وشرق مدينة نصر، الذي تتبعه المستشفى، الشكر لقداسة البابا لحرصه على حضور الاحتفالية وتشجيعه لأبنائه في مركز القديسة ڤيرينا وفي المستشفى، كما شكر أطقم العاملين في المستشفى والمركز، وأسر الخريجين، مشيدًا بكفاءة من يتخرجون من المركز.

واختتمت الاحتفالية بكلمة لقداسة البابا شكر خلالها الجميع، مشيرًا إلى أن أكثر أمر تأثر به قداسته من جهة خريجي مركز القديسة ڤيرينا والأطقم العاملة في المستشفى هو أننا نلمس فيهم روح الله العامل بالمحبة والاتضاع والروح الطيبة وروح المساعدة، مستشهدًا بكلمات السيد المسيح "كنت مريضًا فزرتموني" (مت ٢٥: ٣٦).

كما أشاد قداسة البابا بالخدمات التي تقدمها المستشفى، وبتواجد خمسة أطباء في النوبتجية الليلية، وكذلك بتوفير حضانة لأطفال العاملين بالمستشفى، مؤكدًا أن الخدمات التي تقدمها المستشفى نافعة للكنيسة وللوطن.

ثم وزع قداسته شهادات التخرج على الخريجين البالغ عددهم ١٣٠٠ خريجًا وخريجة من بعض إيبارشيات مصر.

عظة الأربعاء ١ نوفمبر "عملاً للمحتاجين" من كنيسة مارجرجس بعين شمس الشرقية

ألقى قداسة البابا تواضروس الثاني عظته الأسبوعية مساء الأربعاء ١ نوفمبر ٢٠٢٣م، من كنيسة الشهيد مارجرجس بعين شمس الشرقية، التابعة لكنائس قطاع عين شمس والمطرية وحلمية الزيتون. بحضور عدد من أحبار الكنيسة والآباء كهنة كنائس قطاع عين شمس والمطرية وحلمية الزيتون. وقد ألقى نيافة الأنبا أكسيوس الأسقف العام لكنائس قطاع عين شمس والمطرية وحلمية الزيتون، كلمة ترحيب بقداسة البابا عبر فيها عن سعادته هو والآباء الكهنة وشعب القطاع بزيارة قداسة البابا، مثمنًا قيمة الأبوة في الكنيسة مشيدًا بأبوة قداسة البابا أب الآباء وراعي الرعاة.

وقبل العظة كرَّم قداسة البابا الحاصلين على درجة الدكتوراه من أبناء قطاع عين شمس والمطرية وحلمية الزيتون.

وفي العظة استكمل قداسة البابا سلسلة "صلوات قصيرة من القداس"، وكان موضوع هذه المرة "عملاً للمحتاجين".

العظيم يبني النجاح من النجاح، ولكن الأعظم هو من يبني النجاح من الفشل
(البابا تواضروس الثاني).

قداسة البابا يلتقي بنيافة الأنبا دانيال ومجمع كهنة المعادي وأسرهم

التقى قداسة البابا تواضروس الثاني في المقر البابوي بالقاهرة، مساء الإثنين ٣٠ أكتوبر ٢٠٢٣م، بنيافة الأنبا دانيال مطران إيبارشية المعادي وسكرتير المجمع المقدس، وبرفقته كهنة الإيبارشية وأسرهم، والدياكونيين الذين يخدمون بكنائس المعادي، وذلك في إطار متابعة قداسة البابا للعمل الرعوي بالقاهرة.

في بداية اللقاء تحدث نيافة الأنبا دانيال مقدمًا الشكر لقداسة البابا على اهتمامه بمتابعة أحوال الآباء الكهنة، والاطمئنان عليهم وعلى أسرهم. ومن جهته رحب قداسة البابا بهم وألقى كلمة روحية مناسبة، ثم أجاب على أسئلتهم. وفي الختام وزع عليهم قداسة البابا هدايا والتقطوا مع قداسته صورًا تذكارية.

ويلتقي بكهنة قطاع شرق السكة الحديد

التقى قداسة البابا تواضروس الثاني في المقر البابوي بالقاهرة مساء يوم الخميس ٢٦ أكتوبر ٢٠٢٣م، بكهنة كنائس قطاع شرق السكة الحديد بالقاهرة وأسرهم، برفقة نيافة الأنبا مارتيروس الأسقف العام للقطاع.

في بداية اللقاء قدَّم نيافة الأنبا مارتيروس الشكر لقداسة البابا لحرصه الدائم على متابعة أحوال الخدمة بالقطاع، والالتقاء بالآباء الكهنة والاطمئنان عليهم وعلى أسرهم وعلى خدمتهم، معربًا عن سعادته هو والآباء الكهنة بزيارة قداسته لكنيسة الشهيد مار جرجس بأرض الجنينة الأسبوع قبل الماضي، وإلقاء عظة اجتماع الأربعاء منها.

ثم رحب قداسة البابا بالحضور وألقى كلمة رعوية مناسبة، وأجاب على أسئلتهم. وفي الختام وزع عليهم قداسة البابا هدايا والتقطوا مع قداسته صورًا تذكارية.

كان قداسة البابا قد التقى خلال الأسابيع الماضية، كهنة قطاعات ألماظة ومدينة الأمل وشرق مدينة نصر، ومدينة السلام والحرفيين، ووسط القاهرة، وذلك في إطار متابعة قداسته للعمل الخدمي في القطاعات الرعوية بالقاهرة.

ويلتقي بكهنة قطاع المقطم

التقى قداسة البابا تواضروس الثاني في المقر البابوي بالقاهرة مساء الثلاثاء ٧ نوفمبر، كهنة كنائس قطاع المقطم، وأسرهم، برفقة نيافة الأنبا أبانوب الأسقف العام للقطاع.

يأتي ذلك في إطار متابعة قداسة البابا للعمل الخدمي في القطاعات الرعوية بالقاهرة ، حيث رحب بهم قداسة البابا وألقى عليهم كلمة روحية مناسبة، ثم أجاب عن أسئلتهم.

ومن جهته قدم نيافة الأنبا أبانوب، لقداسة البابا تقريرًا شاملاً حول سير الخدمة بكنائس المقطم، وفي الختام وزع عليهم قداسة البابا هدايا والتقطوا مع قداسته صورًا تذكارية.

فن الالتقاط، هو أحد الفنون الجميلة التي يجب أن يقتنيها الإنسان السائر في طريق الله
(البابا تواضروس الثاني).

قداسة البابا يلتقي بكهنة قطاع القبة وتوابعها

التقى قداسة البابا تواضروس الثاني في المقر البابوي بالقاهرة يوم الإثنين ٦ نوفمبر، بكهنة كنائس قطاع حدائق القبة والوايلي والعباسية وأسرهم، برفقة نيافة الأنبا ميخائيل الأسقف العام للقطاع، وذلك في إطار متابعة قداسة البابا للعمل الخدمي في القطاعات الرعوية بالقاهرة.

في بداية اللقاء قدَّم نيافة الأنبا ميخائيل الشكر لقداسة البابا لحرصه على لقاء الكهنة، ومتابعة أحوال خدمتهم، والاطمئنان عليهم وعلى أسرهم. وقدَّم نيافته عرضًا شاملاً شرح خلاله العمل الرعوي الجاري في القطاع بكل جوانبه، وألمح إلى الأنشطة الخدمية التي يقدمها القطاع لأبنائه والمسابقات التعليمية التي تهدف لإرساء القيم الإيمانية والكتابية في نفوسهم.

ورحب بهم قداسة البابا وألقى عليهم كلمة روحية مناسبة، وأجاب أسئلتهم. وفي الختام وزع عليهم قداسته هدايا والتقط معهم صورًا تذكارية.

مشاركة قداسة البابا في مؤتمر معهد تاريخ الكنيسة بالمعادي

شهد قداسة البابا تواضروس الثاني، يوم الجمعة ٢٧ أكتوبر ٢٠٢٣م، جانبًا من المؤتمر السادس لمعهد تاريخ الكنيسة التابع لإيبارشية المعادي، والذي بدأت أعماله يوم الخميس ٢٦ أكتوبر في بيت الأنافورا للمؤتمرات، تحت عنوان "مجمع نيقية.. رؤية تاريخية معاصرة"، بحضور أصحاب النيافة الأنبا دانيال مطران المعادي وسكرتير المجمع المقدس، والأنبا توماس مطران القوصية ومير، والأنبا فيلوباتير أسقف أبوقرقاص.

يأتي ذلك في إطار تشجيع قداسة البابا للدراسات الكنسية دعمًا للعمل التعليمي والرعوي في الكنيسة.

وألقى قداسة البابا محاضرة، قرأ في بدايتها جزءً من رسالة معلمنا يوحنا الأولى (١يو ٥: ٢–٥).

وعبر قداسته عن سعادته بالمشاركة في هذا المؤتمر، مشيرًا إلى أن الكنيسة ظلت واحدة حتى منتصف القرن الخامس الميلادي، وكانت علامات وحدة الكنيسة ظاهرة بوضوح في المجامع المسكونية الثلاثة.

وألمح قداسة البابا إلى أن اجتماع أساقفة المسكونة في المجامع لدراسة القضايا الإيمانية وبلوَرة رؤية موحدة واتخاذ قرارات ملزمة للجميع كانت فكرة مبدعة.

وأشار قداسته إلى أنه في الفترة ما بين عامَي ٢٨٤م و٣٢٦م ظهرت شخصيات كان لها تأثيرًا كبيرًا على مستقبل الكنيسة: أريوس المراوغ، البابا ألكسندروس الوقور، الإمبراطور قسطنطين العظيم، البابا أثناسيوس القوي..

وقد حرص قداسة البابا على تفقد بعض فعاليات المؤتمر.

الفُرَص التي يمنحها الله للإنسان يمكن أن تكون بعدد أيام عمر الإنسان
(البابا تواضروس الثاني).

قداسة البابا تواضروس الثاني
في عيد جلوسه الحادي عشر
الراعي الصالح والمعلم الحكيم

ذكريا عبد السيد الخادم بأسقفية الشباب

إن يوم الثامن عشر من شهر نوفمبر من كل عام هو يوم مجيد في تاريخ الكنيسة القبطية حيث تم تتويج قداسة البابا تواضروس الثاني بطريركًا للكنيسة القبطية. وفي هذا العام إذ نحتفل بالعام الحادي عشر (٢٠١٢-٢٠٢٣م) لتتويج قداسته نقدِّم خالص التهاني القلبية، وندعو الله أن يحفظ قداسته لنا سنينًا عديدة وأزمنة سلامية مديدة.

وعندما نقلب في صفحات إنجازات قداسته لهذا العام سوف نجد:

١- البابا تواضروس والرئيس عبد الفتاح السيسي

تعددت اللقاءات بين الرئيس عبد الفتاح السيسي وقداسة البابا، ففي هذا العام قام الرئيس بزيارة كاتدرائية ميلاد المسيح يوم ٦ يناير لتهنئة قداسة البابا وكل المسيحيين بعيد الميلاد المجيد.

والتقى قداسته بالرئيس مرة أخرى خلال مؤتمر "حكاية وطن بين الرؤية والإنجاز" يوم السبت ٩/٣٠ بالعاصمة الإدارية.

كما شارك قداسة البابا في احتفالات نصر أكتوبر يوم ٣ أكتوبر بحضور الرئيس السيسي.

٢- سيمينار المجمع المقدس

عقد المجمع المقدس السيمينار التاسع في مركز لوجوس بدير الأنبا بيشوي بوادي النطرون من ١٦-١٩ نوفمبر ٢٠٢٣م، وكان موضوعه "الدور المجتمعي للكنيسة القبطية". وقد شارك فيه ١٠٥ من الآباء المطارنة والأساقفة، وتناول قداسة البابا في الكلمة الافتتاحية ملامح تميز الدور المجتمعي للكنيسة القبطية لكي يكون مؤثرًا وهي: تجديد الأذهان، تقدير المكان والزمان، تخطيط للبنيان، إعداد وإتقان، تحرير الإنسان.

٣- رهبنة ٢٨ من طالبات الرهبنة

من الأعمال الهامة هذا العام رهبنة عدد ٢٨ من طالبات الرهبنة: خمس منهن في ١ أبريل بدير الشهيد مارجرجس بحارة زويلة وسيدي كرير، وسبع منهن في ٥ أغسطس بدير القديس فيلوباتير مرقوريوس بسيدي كرير، و١٦ في ٢١ أكتوبر من أربعة أديرة بمصر وأستراليا في دير السيدة العذراء بالنوبارية.

٤- تكريم المتفوقين والمبدعين

اعتاد قداسة البابا تواضروس الثاني أن يهتم ويكرم أبناءه من المتفوقين في الدراسة ومن المبدعين. وفي اجتماعه الأسبوعي يوم الأربعاء في هذا العام قام بتكريم كثير منهم ومن ضمنهم:

الطالبة ميرال نبيل لحصولها على الميدالية الذهبية في مسابقة "سحر الصداقات" التي عقدت في دولة أذربيجان عام ٢٠٢٢م.

ملاك يسري فؤاد الحائز على بطولات عديدة في لعبة "كرة البوتشيا" الخاصة بذوي الإعاقة الحركية. سارة مرقص زاخر التي حصلت على الميدالية الفضية في مسابقة الرسم عن "لمحات من الهند".

كما كرَّم قيادات لعبة البيسبول لدعمهم ذوي القدرات الخاصة.

٥- لقاءات وزيارات رعوية

في ٢٧ مارس من هذا العام التقى قداسة البابا مع الآباء كهنة الخليج عبر الزووم، بحضور نيافة الأنبا يوليوس المشرف على كنائس الخليج. ثم التقى مع كهنة الخليج (الإمارات، عمان، البحرين، قطر) في مؤتمرهم الذي عقد في مركز لوجوس من ٢٥-٢٨ يوليو.

كما التقى مع شباب ملتقى لوجوس يوم ٢٠ يوليو. ثم التقى بهم في شهر أغسطس في الأسبوع الثالث لخدمتهم.

والتقى قداسته في ٢٧ يوليو، مع قيادات أسقفية الخدمات وكهنة ومجالس وسط القاهرة لمتابعة خدمة إخوتنا السودانيين.

التقى قداسة البابا أيضًا مع كهنة الإسكندرية وأسرهم في سيمينار بتاريخ ٢٨ أغسطس بحضور عدد من الآباء الأساقفة.

وكان لقداسته لقاء مع مجمع كهنة المنصورة بحضور نيافة الأنبا صليب في ٢٥ سبتمبر ٢٠٢٣م. وفي ٣ أكتوبر التقى قداسته مع كهنة قطاع ألماظة ومدينة الأمل ومدينة نصر بحضور نيافة الأنبا إكليمندس الأسقف العام وذلك لمتابعة أحوال الخدمة بالقطاع.

كما التقى مع لجنة الصحافة القبطية بحضور نيافة الأنبا ماركوس، للإعداد ليوم الصحافة القبطية والمقرر له ٣ ديسمبر.

وفي يوم السبت ٩ سبتمبر شهد قداسته حفل تخريج أولى دفعات برنامج لوجوس للقيادة.

وقد شارك قداسة البابا في الاحتفال باليوبيل الذهبي للكلية الإكليريكية بالمحرق يوم ٢ أكتوبر.

وفي ١٩ يوليو افتتح كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل ببشاير الخير٣ بالإسكندرية حيث ألقى عظته الأسبوعية.

وفي يوم السبت ٢٣ سبتمبر احتفل قداسته بتدشين كنيسة السيدة العذراء بجاردن سيتي بمناسبة الاحتفال باليوبيل الذهبي لتأسيسها.

في يوم السبت ٧ أكتوبر شهد قداسته احتفالية اليوبيل الذهبي لكنيسة السيدة العذراء بجناكليس بحضور عدد من الآباء الأساقفة وعشرات الآباء الكهنة وشعب الكنيسة.

٦- بابا المحبة ورحلاته الخارجية

في هذا العام قام قداسة البابا برحلته الثانية إلى الفاتيكان، وهي الرحلة التاسعة والعشرين في عداد رحلات قداسته الخارجية خلال مدة حبريته.

بدأت الرحلة يوم ٩ مايو احتفالاً بمرور ٥٠ عامًا على عودة العلاقات بين الكنيسة القبطية والكنيسة الكاثوليكية عقب زيارة البابا شنوده الثالث في ١٠ مايو ١٩٧٣م. في هذه الرحلة التقى قداسة البابا تواضروس بالبابا فرنسيس، وزار قداسته مزار القديس بطرس بروما، والكلية الحبرية بالفاتيكان، ومتحف الفاتيكان، وكنيسة سيستين، والتقى بأعضاء مكتب تعزيز الوحدة المسيحية بالفاتيكان. وقد أهدى قداسته للبابا فرنسيس بعض مقتنيات شهداء ليبيا، أما البابا فرنسيس فقد أهدى البابا تواضروس رفات القديسة كاترين شهيدة الإسكندرية. وقد اعترف البابا فرنسيس بشهداء ليبيا ووعد بإقامة مذبح على اسمهم. وبعدها قام قداسته برحلة رعوية لميلانو من ٩-١٧ مايو، وتوجه إلى النمسا حتى يوم ٢٧ مايو.

وفي يوم ١٩ أغسطس قام قداسته برحلته الثانية هذا العام وهي الرحلة الثلاثين خارج مصر، حيث قام بزيارة تاريخية للمجر استغرقت ٤ أيام، للمشاركة في الاحتفالات بالعيد القومي للدولة، التقى خلالها برئيسة المجر والقيادات السياسية والدينية هناك.

ثم قامت جامعة بازماني بيتر الكاثوليكية بإهداء الدكتوراه الفخرية لقداسته لدوره المؤثر دينيًا ووطنيًا واجتماعيًا. وهذه الشهادة هي الدكتوراه الثانية التي يحصل عليها قداسته بعد الدكتوراه الفخرية التي حصل عليها من جامعة بني سويف عام ٢٠١٥م.

ثم كانت الرحلة الثالثة إلى ميلانو وفينيسيا من ١٠-١٧ أكتوبر ٢٠٢٣م.

٧- أعمال هامة أخرى

تم صدور طبعة جديدة من البشائر الأربعة عن الكلية الإكليريكية باللغة القبطية والعربية، وهذه طبعة مدققة ومحدثة حيث إن الطبعة الأولى صدرت منذ مائة عام في عهد القديس الأرشيدياكون حبيب جرجس.

عقد المجمع المقدس للكنيسة القبطية اجتماعه برئاسة قداسة البابا تواضروس في ٢ يونيو٢٠٢٣م بمركز لوجوس بدير الأنبا بيشوي بوادي النطرون، وصدرت توصيات عديدة من بينها الاعتراف رسميًا بستة أديرة للراهبات:

أولاً ثلاثة أديرة داخل مصر هي: دير العذارى الحكيمات بطريق الإسماعيلية، دير السيدة العذراء والشهيد ودامون بحاجر أرمنت، دير الشهيد مارجرجس والقديسة سفرنيكي بالعلمين.

ثانيًا ثلاثة أديرة خارج مصر هي: دير رئيس الملائكة ميخائيل بملبورن، دير القديسة حنة بالنمسا، دير السيدة العذراء مريم والشهيدين مارجرجس وفيلوباتير ميسيساجا بكندا.

إن قداسة البابا تواضروس الثاني هو شعلة من العطاء لكنيسته ووطنه، ونهر تجري روافده في كل مكان، وفخر لبلادنا مصر وكنيستنا المقدسة، ونصلي إلى الله أن يحفظه لنا سنينًا عديدة وأزمنة مديدة. وإلى منتهى الأعوام يا سيدنا..

لكي يكون لدينا شجرة كبيرة، لابد أن يكون عندنا بذرة صغيرة
(البابا تواضروس الثاني).

طهارةً للذين في البتولية

عظة ٦ سبتمبر ٢٠٢٣م

قداسة البابا تواضروس الثاني

كتب معلمنا بطرس الرسول: "بَلِ نَظِيرَ الْقُدُّوسِ الَّذِي دَعَاكُمْ، كُونُوا أَنْتُمْ أَيْضًا قِدِّيسِينَ فِي كُلِّ سِيرَةٍ. لأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: كُونُوا قِدِّيسِينَ لأَنِّي أَنَا قُدُّوسٌ. وَإِنْ كُنْتُمْ تَدْعُونَ أَبًا الَّذِي يَحْكُمُ بِغَيْرِ مُحَابَاةٍ حَسَبَ عَمَلِ كُلِّ وَاحِدٍ، فَسِيرُوا زَمَانَ غُرْبَتِكُمْ بِخَوْفٍ، عَالِمِينَ أَنَّكُمُ افْتُدِيتُمْ لاَ بِأَشْيَاءَ تَفْنَى، بِفِضَّةٍ أَوْ ذَهَبٍ، مِنْ سِيرَتِكُمُ الْبَاطِلَةِ الَّتِي تَقَلَّدْتُمُوهَا مِنَ الآبَاءِ، بَلْ بِدَمٍ كَرِيمٍ، كَمَا مِنْ حَمَلٍ بِلاَ عَيْبٍ وَلاَ دَنَسٍ، دَمِ الْمَسِيحِ" (١بط ١: ١٥-١٩).

طهارةً للذين في البتولية

هي الطلبة الثالثة من الطلبات المتخصصة، والطلبة التاسعة ضمن الطلبات القصيرة التي تقال في القداس.

هذه الطلبة تختص بالشباب والشابات، والدليل على ذلك هو إن الطلبة التي تليها هي: "حياةً صالحة للذين في الزيجة". فهما طلبتان متتاليتان: الأولى تخص ما قبل الزواج والثانية ما بعد الزواج.

وتقابلها في العهد الجديد الوصية التي قالها القديس بولس الرسول لتلميذه تيموثاوس الشاب: "اِحْفَظْ نَفْسَكَ طَاهِرًا" (١تي ٥: ٢٢)، وهي تذكرنا بعبارة وردت في العهد القديم في سفر الجامعة: "اذْكُرْ خَالِقَكَ فِي أَيَّامِ شَبَابِكَ" (جا ١٢: ١).

وحياة الطهارة لا تخص الجسد فقط لكنها حياة شاملة. والمقصود بالبتولية ليس بتولية الجسد فقط لكن المقصود بتولية الفكر والنفس والضمير والقلب والجسد.

أهمية حياة الطهارة الشاملة

فترة الشباب هي فترة لا تعوض، تبدأ بسن المراهقة، الذي فيه يعطي الله كل منا طاقة وعاطفة تظل مخزونة في قلبه، فيبدأ القلب بالانفتاح على الجنس الآخر. وأغلى هدية يقدمها الإنسان للطرف الآخر عند الزواج هو هذا المخزون من العاطفة.

إن السبب الحقيقي لرغبة البعض في الانفصال بعد الزواج هو أن مخزون العاطفة القلبية كان قليلاً فانتهى سريعًا. في حين أن الشاب/الشابة الذي يحتفظ بنعمة ربنا التي تسمى العاطفة emotion ولا يبذّرها، فإنه يوم يأخذ قرار الزواج يكون قراره صحيحًا، وزواجه يدوم ويفرح بالسنين كلها.

أما من يبذّر العاطفة القلبية ولا يقدِّر قيمتها بعلاقات وتليفونات ومقابلات وكلمات، عامًا بعد عام، وقصة بعد قصة، هذا حينما يريد أن يكوِّن أسرة لا يجد ما يملأ هذا الكيان الجديد لأن عاطفته تكاد تنتهي.

كيف نبدأ؟

أيها الشاب/الشابة أعطِ قوتك الشبابية لله.

لا تقل أريد أن أفرح، وأعمل مثل باقي الشباب، وأذهب أي مكان، وأرى كل شيء، وأصادق أي شخص..

انتبه إن الحياة بنك تسترد منه ما سبق أن أودعته فيه. إن وضعت قليلاً ستجد قليلاً. عندما تعطي قدرتك الشبابية لله الآن، يردها لك في الكبر لأنك حافظت على نفسك.

ليست حياة الشباب فرصة أن تجرب أي شيء (إدمان المخدرات، والعلاقات الخاطئة، والصداقات الرديئة وهكذا). احترس لأن الحياة مع الله دائمًا فيها حلاوة وطمأنينة وفرح داخلي ورجاء وأمل ونجاح، أما إن جربت أمور العالم فستبعد عن الله، وعندما يبعد الإنسان عن الله سيجد الحياة فيها مرارة، وغربة، ويأس وتؤول إلى الفشل، وربما يصل إلى الانتحار.

عالم اليوم مختلف تمامًا، فهو عالم فيه سرعة في كل شيء، وعنف شديد في الصغار والكبار، وإباحيات بكل الأشكال حتى صارت تجارة، وقلق يملأ القلوب، وهو عالم مليء بالفساد.

تذكر إنك إن أعطيت قوتك اليوم لله يردها لك في الكبر وقت الشيخوخة، فيعطيك الله قوة وقدرة في الناحية الصحية، وعقل حاضر، ومشاعر قلب.

التعامي عن الموت

إن الحروب المحيطة بالشباب اليوم هي من كل نوع (الإباحيات، السرعة، الإدمان، العنف، الجريمة، الفساد) ولها هدف غريب جدًا هو التعامي عن الموت أي أن ينسى الإنسان الموت، ثم فجأة يأتيه الموت.

الموسيقى اليوم عالية جدًا وشديدة، حتى إن من يعزفونها يسدون آذانهم لحمايتها من الذبذبات العالية، لماذا؟ يقولون: لكي تنسي الإنسان الموت. كيف ننسى الموت ونحن كل يوم نودع حبيبًا؟ ويقول الشعراء: "الموت كأس لكل البشر".

كما إن قنوات التلفزيون تعمل ٢٤ ساعة، وشبكة النت، والموبايل، ومواقع التواصل الاجتماعي، كل هذا يجعلك مشغولاً في كل وقت لتنسى حقيقة وحيدة أساسية في الحياة وهي أنك يومًا ما، لا يعلمه أحد، سوف تغادر هذه الحياة.

أرجوكم انتبهوا يا شباب..

حياة الطهارة صعبة فقط في الحالات التالية:

١- من لا يريد الحياة النقية: ويعيش في تلاهي، ولا يسمع لمن ينصحه (الإنجيل، صلوات الكنيسة، الوالدان، الكاهن، الخدام)، لأنه ليست لديه رغبة فتصبح الطهارة صعبة بالنسبة له. هذا النوع في لسانهم عبارة: "مافيش فايدة".

٢- من يعتمد على إمكانياته المحدودة: يظن في نفسه أنه قليل وغير قادر، وأن كل الناس تقول كذا أو تعمل كذا.. اعرف إن المسيح قال لنا: "بِدُونِي لاَ تَقْدِرُونَ أَنْ تَفْعَلُوا شَيْئًا" (يو ١٥: ٥). كلنا إمكانياتنا قليلة وضعيفة لكن القليل في يد المسيح يصير كثيرًا. تذكر معجزة إشباع الخمسة آلاف رجل ماعدا النساء والأطفال بخمسة أرغفة وسمكتين، وفضل عنهم ١٢ قفة مملوءة من الكسر. واعرف أن الله الساكن فيك يقدر أن يعطيك نعمة، فاطلب وربنا يقويك ويسندك. اطلب النعمة وجد في صلواتك وإنجيلك واعترافاتك وممارسة الأسرار والتناول. تذكر عبارة يوسف الصديق: "كَيْفَ أَصْنَعُ هذَا الشَّرَّ الْعَظِيمَ وَأُخْطِئُ إِلَى اللهِ" (تك ٣٩: ٩) التي قالها في وقت لم توجد فيه وصية مكتوبة.

٣- من يعيش حياة فارغة: فالحياة الفارغة مرتع للنجاسة. والحياة الفارغة هي الحياة التي بلا رسالة، بلا مسئوليات، بلا خدمة. يقول الكتاب "مَحَبَّةَ الْعَالَمِ عَدَاوَةٌ لِلهِ" (يع ٤: ٤). لا تدخل أمور العالم إلى قلبك وإلا يصير قلبك فارغًا بلا معنى، وتكون إنسانًا بلا منفعة وبلا طائل في حياتك. لو أردت أن تعيش في الطهارة اهتم واملأ قلبك بالدراسة، بالمهنة، بالهواية، بالشغل، بالقراءة، بالثقافة، بالخدمة بأي شكل من أشكالها.

٤- من يندمج في مجتمع معثر: الصديق الصالح يرفعك أما "الْمُعَاشَرَاتِ الرَّدِيَّةَ تُفْسِدُ الأَخْلاَقَ الْجَيِّدَةَ" (١كو ١٥: ٣٣). المناخ العام والمجتمع غير نقي وفيه أمور كثيرة معثرة.. تذكر أن جسدك مقدس وله كرامة لأنك رشمت بالميرون. من فضلك انتبه واحمِ نفسك من عثرات المجتمع الذي حولك ولا تنسى قصة يوسف الصديق.

قال القديس أثناسيوس الرسولي: "قد يقول أحدكم: أين هو زمان الاضطهاد لكي أصير شهيدًا؟ الآن يمكنك أن تكون شهيدًا إذا أردت: أمت الخطية، احفظ نفسك طاهرًا، فتصير شهيدًا باختيارك".

قال القديس يوحنا ذهبي الفم: "الوجه الذي تقدس بعلامة الصليب لا يمكن أن ينحني للشيطان" لأن أول رشمة بالميرون كانت بعلامة الصليب على جبهتك.

الخلاصة:

"طهارة للذين في البتولية": هي نداء لكل شاب/شابة لكي يحفظ حياته طاهرًا، فكرًا وقلبًا، ويحفظ الطهارة لعينيه ويده ولسانه ونفسه وضميره.

إن عاش الإنسان في النقاوة سيصير شبابه صحيحًا ومستقبله صحيحًا، والله ينظر إليه لأنه سمع الوصية "اذْكُرْ خَالِقَكَ فِي أَيَّامِ شَبَابِكَ" (جا ١٢: ١)، فمتى أراد أن يكوِّن أسرة، تكون أسرته قوية وصالحة ومباركة ومفرحة.

ليحفظ الله كل أولادنا وبناتنا وشبابنا وشاباتنا.

بنقاوة قلبك ستمتلك قدرة ترى بها الآخرين، وتصل بك هذه القدرة أن ترى بها الله
(البابا تواضروس الثاني).

الصليب في حياتنا

نيافة الأنبا بنيامين مطران المنوفية

الصليب كعلامة يحتل مكانة كبيرة جدًا في حياة المؤمن لأنه **علامة السيد المسيح** (ابن الإنسان) الذي صلب لخلاص البشرية، **وعلامة فخر** "حَاشَا لِي أَنْ أَفْتَخِرَ إِلاَّ بِصَلِيبِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي بِهِ قَدْ صُلِبَ الْعَالَمُ لِي وَأَنَا لِلْعَالَمِ" (غل ٦: ١٤)، لأنه **علامة حب** الله لنا. وهو علامة هامة في الفن القبطي.

نحن **نعتبر الصليب مذبحًا مقدسًا**، ونصلي في قسمة القداس الإلهي ونقول: "هكذا بالحقيقة تألم كلمة الله بالجسد وذبح بالصليب". فكل صليب هو مذبح مقدس لأن السيد المسيح صار ذبيحة بالصليب.

وبالمعنى الأكبر إن **كل فضيلة هي نوع من إظهار الصليب في حياتنا**. ففي فضيلة الاتضاع مثلاً نجد البعد عن الذات البشرية التي ترفض الاحتمال، والمهانة، والتضحية، والتوبة بفرح، واحتمال التأديب في وداعة. وهكذا نواجه العنف بالصليب الذي به غلب السيد المسيح الشيطان، وهكذا غلب الحمل الذئب. ففي الصليب يلتقي المجد كنتيجة للألم ويلتقي الخلاص وغفران الخطية مع أتعاب التوبة، والرجوع لله والمصالحة مع دموع التوبة. **والصليب علامة لهذه المصالحة** بين الله والإنسان الذي يخطئ لأن "الله لا يشاء موت الخاطئ مثلما يرجع ويحيا". ففي بركات الصليب التمتع بثوب العرس المقدس من خلال الذبيحة المقدسة التي نتناولها وهي (جسد ودم الصليب)، لذلك كانت الذبائح في العهد القديم نبوة عن الصليب الذي في العهد الجديد وتحقيق أهمية الذبيحة.

ومن معاني الصليب فضيلة "الترك" مثلما طلب الله من آدم وحواء: "مِنْ جَمِيعِ شَجَرِ الْجَنَّةِ تَأْكُلُ أَكْلاً، وَأَمَّا شَجَرَةُ مَعْرِفَةِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ فَلاَ تَأْكُلْ مِنْهَا، لأَنَّكَ يَوْمَ تَأْكُلُ مِنْهَا مَوْتًا تَمُوتُ" (تك ٣: ١٦: ١٧). لكن الشيطان من خلال الحية قال لهما: "لَنْ تَمُوتَا! بَلِ اللهُ عَالِمٌ أَنَّهُ يَوْمَ تَأْكُلاَنِ مِنْهُ تَنْفَتِحُ أَعْيُنُكُمَا وَتَكُونَانِ كَاللهِ عَارِفَيْنِ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ" (تك ٣: ٤، ٥) مكذبًا الله. وهكذا يحارب الشيطان عكس الصليب، بينما الخلاص من الخطية احتاج الصليب والمغفرة من خلاله.

لذلك من خلال العشور والنذور يدرب الله الإنسان على الترك ويقول القديس سرابيون: "إذا دخل أخ قلايتك وأعجب بشئ فيها فلا تدعه يمضي إلا وذلك الشئ معه" هذه محبة الترك.

والآباء كانوا يؤكدون على الترك لأجل الغير كنوع من حمل الصليب. لذلك نرى معلمنا بولس الرسول يتكلم عن الترك في حياته: "إِنِّي أَحْسِبُ كُلَّ شَيْءٍ أَيْضًا خَسَارَةً مِنْ أَجْلِ فَضْلِ مَعْرِفَةِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّي، الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ خَسِرْتُ كُلَّ الأَشْيَاءِ، وَأَنَا أَحْسِبُهَا نُفَايَةً لِكَيْ أَرْبَحَ الْمَسِيحَ" (في ٣: ٨).

وحفظ السبت هو نوع من الترك حتى يظهر الصليب في حياتنا في حب التكريس لله.

وقد طلب الله من إبراهيم أب الآباء أن يقدِّم إسحق ابنه ذبيحة كنوع من الترك، وقال السيد المسيح: "أَبُوكُمْ إِبْرَاهِيمُ تَهَلَّلَ بِأَنْ يَرَى يَوْمِي فَرَأَى وَفَرِحَ" (يو ٨: ٥٦)، أي رأى الصليب حين ترك ابنه وحيده للرب. وكذلك حنّة أم صموئيل حين قدمت صموئيل لله، والسيدة العذراء حينما تركت ابنها الوحيد الرب يسوع المسيح للصليب وقالت: "أحشائي تلتهب عند نظري إلى صلبوتك الذي أنت صابر عليه من أجل الكل يا ابني وإلهي".

وهكذا ترك الآباء أنطونيوس أبو الرهبان، وبولا أول السواح، ومكاريوس أب الإسقيط، الجميع تركوا كل شئ وحملوا الصليب بالنسك والزهد. وكذلك القديس أرسانيوس ومكسيموس ودوماديوس تركوا الملك وكل المناصب وأتوا إلى البرية ليحملوا الصليب وينالوا ثمار ذلك في الوصول إلى الملكوت الأبدي.

حكايات من الفن القبطي

نيافة الأنبا ملاتيوس أسقف عام شرق السكة الحديد

اعتاد الأقباط على تسجيل أحداثهم التاريخية الهامة، ورسم تصاوير موضحة ومصاحبة للنصوص المكتوبة. وكان ورق البردي هو المستخدم في القرون الأولى في مصر، وكان يصدَّر أيضًا منها إلى خارج البلاد.

وفي متحف موسكو للفنون توجد مخطوطة انتقلت من مصر إلى هناك سنة ١٩١١م، وهي عبارة عن أجزاء من ورق البردي المصورة، ربما يرجع تاريخها إلى القرن الرابع الميلادي، وقد كُتبت باليونانية.

في جزء من صفحات هذه البردية، تُذكر أحداث تاريخية هامة تخص الإمبراطورية الرومانية، هي بالتحديد أحداث تقسيم الإمبراطورية إلى شرق بقيادة كلوديوس، وغرب بقيادة هونوريوس، بين سنة ٣٨٣م و٣٩٢م.

في وجه الصفحة ثمة تصاوير مختلفة، مثل نشأة **الطفل هونوريوس** وهو ابن الإمبراطور ثيؤدوسيوس (٣٨٣م) الذي كان آخر إمبراطور حكم على كل من الشرق والغرب، ومات عام ٣٩٥م بعدما جعل المسيحية الدين الرسمي للإمبراطورية. وأسفل يوجد جسد **البابا تيموثاوس الأول** بطريرك الإسكندرية الذي تنيح عام ٣٨٧م، واقترنت صورته بصورة خلَفه القديس البابا ثيؤفيلس.

في الصفحة الأخرى تصويرة تمثل **الإمبراطور ثيؤدوسيوس** يرافقه ابنه الطفل هونوريوس، الذي سيصبح الإمبراطور الأول للقسم الغربي من الإمبراطورية الرومانية، بعد تقسيم الإمبراطورية. وفي الجزء الآخر يقف **البابا ثيؤفيلس** على أنقاض معبد السيرابيوم، مؤكدًا انتصار المسيحية على الوثنية، حيث رسم أسفل في تجويف داخل الحائط تمثال الإله سيرابيس الخشبي، الذي أسقطه المسيحيون لأن هناك كانت تمارس الخطايا الفاحشة كطقوس رومانية معتادة.

اجتهد أن تكون عندك هذه الصفة وهي: المسئولية
(البابا تواضروس الثاني).

الجهاد الإيجابي

نيافة الأنبا مكاريوس أسقف المنيا وتوابعها
macarius_bishop@yahoo.com

اعتدنا أن نصرف الوقت في مقاومة الخطية أو الهروب منها، لا نبادر وإنما نقاوم، والرصيد خاوٍ لا يسمح أحيانًا باستيعاب الحرب أو الهجمة، يأخذ الشيطان زمام المبادرة، يهاجم، وندافع نحن أو نفرّ قدّامه، بينما كان القديسون يطاردونه ويرعبونه فيهرب منهم مذعورًا، والشيطان هنا مثل وَحْش: إذا طاردتَه هرب قدامك، أمّا إن هربتَ أمامه فهو يطاردك.

ومع أن الجهاد في ضبط النفس ورفض عروض الشر هامٌّ، ولكن يجب ألّا تُكرَّس الطاقة لذلك، لذلك فالبعض يبادرون إلى القراءة وإلى الصلاة، ويشبعون في مخادعهم، وبالتالي فالأمور التي كان من المُحتمل أن يواجهوا حربًا بسببها، كوَّنوا رصيدًا كبيرًا لها، وأضاعوا من ثَمَّ على الجسد والأفكار فرصة مساومتهم عليها. إن الذي يوقف كل إمكانياته وفكره وطاقته استعدادًا لمواجهة الحروب، فإنه يتهالك قبل المواجهة.

ذكَّرني ذلك بشخص يحب المادة العلمية، وهكذا فإنه لا يخشى مواجهة الامتحان، فحسبه إنه تمتّع بالمعرفة؛ وهكذا نحن لا نجاهد لنحصل على مكافأة لعملنا، بل يكفي أن نتمتع بالوجود مع الله هنا وهناك: **"مَنْ لِي فِي السَّمَاءِ. وَمَعَكَ لاَ أُرِيدُ شَيْئًا فِي الأَرْضِ"** (مز ٧٣: ٢٥).

في التربية الكنسية، قد يستنزف الخادم وقته في معالجة سلبيات المخدومين، فيصبح الوقت المتبقي للتعليم والتلمذة قليلاً، لكن إن سلَّمهم التسبيح وسير الآباء والشبع بالإفخارستيا فإن **"اَلنَّفْسُ الشَّبْعَانَةُ تَدُوسُ الْعَسَلَ، وَلِلنَّفْسِ الْجَائِعَةِ كُلُّ مُرّ حُلْوٌ"** (أم ٢٧: ٧).

وهناك مَنْ يقضي وقته في الاعتذار ومعالجة نتائج أخطائه، وبدلاً من اقتناء فضيلة ضبط النفس توقّف عند حد الاعتذار! أو كمن يملك بناية بمرافق متهالكة، فيصرف كل العائد في صيانتها فقط. هكذا يحتاج الكثيرون أن يتحرّروا من الدائرة التي يدورون فيها.

يسير شخص خطوة ويرجع خطوات، ينزف أكثر مما يقتني، وآخر يخطف شيطان الكبرياء تعبه؛ هكذا روى القديس أرسانيوس عن شخص يملأ حفرة بجوار النهر، بينما هي متصلة بالبحر فيضيع تعبه، أو شخص بذل جهدًا كبيرًا في اقتلاع شجرة ثم اكتشف إنها ليست الشجرة المقصودة! لقد بدّد هؤلاء جهدهم وتعبهم دون نفع.

الذين قضوا حياتهم كلها في بكاء ونحيب وحزن دون إفراز ظانّين أن هذه فقط هي التوبة، وكأن الشيطان أراد أن يستنزف طاقتهم ويحرمهم من الثمر المبارك، ولكنّ الآباء يؤكدون إن "عمل التوبة لذيذ وتعبه خفيف"، فالذي يصلّي لا يتمِّم قانونًا وإنما يتحادث مع الله، والذي يقرأ يستعذب كلام الله: **"وُجِدَ كَلاَمُكَ فَأَكَلْتُهُ"** (أر ١٥: ١٦)، والذي يسجد يسكب مشاعر الحب والامتنان عند قدمي المسيح، والذي يصوم هو المشغول بالله عن الاحتياج الجسدي... إن الغرض الأساسي من التدبير الروحي هو وضع الإنسان في محضر الله دائمًا.

ومن علامات الجهاد الإيجابي الاهتمام بالعمل أكثر من الكلام والجدال، فالذي يعمل دون أن يتكلم أفضل ممن يتكلم دون عمل، وأفضل من كليهما من يعمل ويعلِّم. سأل الراهب إيفاجريوس البنطي أحد شيوخ الإسقيط: "لماذا لم نبلغ نحن ما بلغتموه في النسك والقداسة؟"، فأجابه: "لأنكم تصرفون الوقت في المعارك الكلامية."

يقول السائح الروسي: "إن الخوف من العقاب هو منهج العبيد، والسعي للمكافأة هو منهج الأجراء، ولكن الله يريدنا بنيناً محبين له".

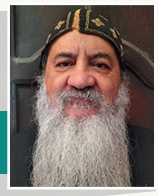

أورشليميات

الراهب القمص يسطس الأورشليمي

سوف أكتب عن مدينة أورشليم من خلال نصوص الكتاب المقدس وأقوال الآباء.

ورد اسم **"أورشليم"** في الكتاب المقدس ٨٠٦ مرة، منها ٦٦٠ مرة في العهد القديم، و١٤٦ مرة في العهد الجديد. ولكنها وردت ملايين المرات في أقوال الآباء المعروفين وغير المعروفين في الشرق والغرب. كانت أورشليم دائمًا في فكر الآباء وصلواتهم وتأملاتهم عبر العصور، وكانت محور حياتهم اليومية من خلال الكتاب المقدس وحياة ربنا يسوع المسيح.

كلمة **"أورشليم"** تعني: وكر السلام، أو مدينة السلام، أو رؤية السلام، أو أسس السلام الذي مصدره ربنا يسوع المسيح، لأنه بدون المسيح ملك السلام، تصير أورشليم قاتلة الأنبياء وراجمة المرسلين إليها ورافضة للمسيح.

أورشليم الأرضية هي المدينة المحبوبة، هي موقع أحداث حياة وآلام وصلب وقبر وقيامة وصعود ربنا يسوع المسيح. "قَدْ أَتَيْتُمْ إِلَى جَبَلِ صِهْيَوْنَ، وَإِلَى مَدِينَةِ اللهِ الْحَيِّ. أُورُشَلِيمَ السَّمَاوِيَّةِ، وَإِلَى رَبَوَاتٍ هُمْ مَحْفِلُ مَلاَئِكَةٍ، وَكَنِيسَةُ أَبْكَارٍ مَكْتُوبِينَ فِي السَّمَاوَاتِ" (عب ١٢: ٢٢-٢٣). "فَلَكَ أَذْبَحُ ذَبِيحَةَ حَمْدٍ، وَبِاسْمِ الرَّبِّ أَدْعُو. أُوفِي نُذُورِي لِلرَّبِّ مُقَابِلَ شَعْبِهِ، فِي دِيَارِ بَيْتِ الرَّبِّ، فِي وَسَطِكِ يَا أُورُشَلِيمُ" (مز ١١٦: ١٧–١٩). فأصبحت تعرف بأنها "مدينة الله" و"مدينة الملك العظيم" (مز ٤٦: ٤، ٤٨: ٢)، والجبل المقدس (مز ٢: ٦، انظر أيضًا يؤ ٢: ١، زك ٨: ٣)، ومقدس الله (انظر مز ٢٠: ٢، ٧٨: ٦٩)، ومقصد الذاهبين لعبادة الله (مز ٨٤: ٥ و ٨) ومكان عونه وخلاصه (مز ٢٠: ٢، ٦٩: ٣٥) وتسبيحه وعبادته (مز ٩: ١٤، ٦٥: ١).

أورشليم النفسية (البشرية) هي مركز الله في القلب. ففيما هو يتطلع إلى أورشليم والهيكل والكهنة، كان يرى أورشليم الداخلية والهيكل الخفي ويسمع الصرخات القلبية.. الطقس في عينيه ليس فروضًا وإنما هو جزء لا يتجزأ من حياة الجماعة الروحية وبنيانها في الرب الذي يسكن القلب فيصنع صلحًا للنفس والجسد بكل طاقاتهما مع الآب، بربنا يسوع المسيح المختبئ في أورشليمنا الداخلية الذي به ننال الصفح عن خطايانا.

يقول حزقيال النبي عن سكان أورشليم: "مَخْرَجُكِ وَمَوْلِدُكِ مِنْ أَرْضِ كَنْعَانَ. أَبُوكِ أَمُورِيٌّ وَأُمُّكِ حِتِّيَّةٌ" (حز ١٦: ٣)، كما يقول: "إِنْ سَدُومَ أُخْتَكِ لَمْ تَفْعَلْ هِيَ وَلاَ بَنَاتُهَا كَمَا فَعَلْتِ أَنْتِ وَبَنَاتُكِ" (حز ١٦: ٤٨).

أورشليم الروحية هي كنيسة الله الواحدة الوحيدة المقدسة الجامعة الرسولية... وكأن الكنيسة تخرج بكل أولادها بكل طاقاتهم الروحية والجسدية بإرشاد الروح القدس منطلقين نحو أورشليم العليا بفكر سماوي وحياة سماوية، مؤكِّدةً أن بيت الرب هو هبة الله لشعبه، وموضع سكناه في وسط شعبه.. "أَنَا قَدْ أَنْهَضْتُهُ بِالنَّصْرِ، وَكُلَّ طُرُقِهِ أُسَهِّلُ. هُوَ يَبْنِي مَدِينَتِي وَيُطْلِقُ سَبْيِي، لاَ بِثَمَنٍ وَلاَ بِهَدِيَّةٍ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ" (إش ٤٥: ١٣). فأورشليم السمائية تشير إلى سكنى الله بين البشر، لذلك دعيت مقدسة. ويمكن أن نقول إن كل نفس أيضًا هي أورشليم مقدسة لأن الله يسكن في داخلها.

أورشليم السمائية هي مسكن الله في الأعالي، التي قال عنها الرسول إنها أورشليم العليا الأبدية (غل ٤: ٢٦) فأورشليم الأرضية رمز تدبير مضى، وهي تستعيد فكرة أورشليم السماوية التي رآها بولس تتحقق في الجماعة المؤسَّسة في المسيح. وإذ حُكم على أورشليم الأرضية بالزوال، صارت أورشليم السماوية حاملة الوعد ومسكن الأبرار الأبدي.

احتياج الإنسان للحرية مثل احتياجه للماء والهواء
(البابا تواضروس الثاني).

بمناسبة عيد تجليسه الحادي عشر

البابا تواضروس الثاني وسنوات من المحبة

أ.د/ د. رسمي عبد الملاك رئيس قسم العلوم الإنسانية بالكلية الإكليريكية بالعاصمة

قداسة البابا تواضروس الثاني، على مدى السنوات الإحدى عشرة التي مضت (٢٠١٢/١١/١٨ - ٢٠٢٣/١١/١٨م) التي كانت مليئة بالعطاء، تشعر ويشعر العالم كله بأنه صاحب رسالة روحية وإنسانية موجهة إلى الجميع، وهي **رسالة المحبة**، تلمسها في كل عظاته وكلماته، فبدون **نعمة الحب** لا نعرف الله، لأن **"الله محبة"**.

وما زلت أتذكر كلمات قداسته يوم استلام عصا الرعاية، وما زلت متأثرًا بها بكل مشاعر الإكبار والإعجاب والفخر حيث قال: **"أنا معتمد على نعمة الله، ومحبة كل الآباء، والأراخنة، وكل الشعب القبطي. وعلى قدر ما يعطيني الله من جهد سأبذل ما في وسعي لخدمة كل فرد.. صلوا من أجلي، ومن أجل هذه المكانة التي سمح بها الرب، عن غير استحقاق مني لهذه المسئولية الثقيلة، التي لن ينجح فيها أحد إلا من خلال روح الصلاة"**.

حقًا نلمس في تعاملاته مع الجميع كيف **يفيض بروح المحبة** على الجميع قدر استطاعته. تشعر إنه اسم على مسمى "عطية الله" هو معنى اسم تواضروس The Gift Of God مفرِّح القلوب.

ولكي يدعم قيمة الحب والتي تعتبر العمود الفقري للمسيحية، نرى في رحلة حصاد هذه السنين الـ١١ ما يلي:

+ توظيف العلم والدراسة العلمية في بساطة وتواضع ومرونة، بذهن منفتح لتصريف الأمور بميزان حساس، كما تعلَّم كصيدلي، والميزان لا يجامل أحدًا.. كما اكتسب سمة التدقيق، مع محبة النظام، والجمال. ومن خبرة قداسته كصيدلي أيضًا أن الدواء يجب أن يقدَّم في أجمل صورة، ولأن الدواء مهمته الأساسية تخفيف وإزالة الألم، فاستحق أن يحصل في أغسطس ٢٠٢٣م على درجة الدكتوراه الفخرية من جامعة بازماني بيتر بالمجر عن دوره الفعال في توظيف التعليم المسيحي لأجل خدمة البشرية كلها.

+ يجيد التعامل مع الأزمات والتحديات بدبلوماسية رائعة أساسها المحبة وربح وخلاص النفوس.

+ محبته جعلته يهتم بجميع الفئات: الطفولة، الشباب، المرأة، كبار السن...

+ منفتحًا في الحوارات واللقاءات والمؤتمرات بأنواعها المحلية والقومية والمسكونية.

+ يدعم بيت العائلة المصرية لحراسة الوحدة الوطنية والتي يحلو له تسميتها "وحدة المحبة" بين الأزهر والكنيسة للحفاظ على النسيج الوطني.

+ الاهتمام بأبنائه في المهجر بالتعاليم الكنسية والوطنية بمنهج تكاملي شامل يربطهم بوطنهم الغالي وكنيستهم القبطية الأرثوذكسية.

+ بكل ما يمتلك من محبة قلبية حقيقية، يذكر من سبقوه بكل فخر واعتزاز: البابا كيرلس السادس، البابا شنوده الثالث، ونيافة الأنبا باخوميوس مطران البحيرة (القائمقام البابوي)، أطال الله عمره، الذي أعلن نتيجة القرعة الهيكلية باختيار قداسته ليصبح البطريرك ١١٨ خليفة للبابا شنوده الثالث، وراعيًا لشعب الكرازة في مصر والخارج، وحارسًا للإيمان والعقيدة الأرثوذكسية، والتمسك بمبدأ "نتعب كثيرًا لكي ترتاح الرعية".

+ يدعو لتربية الأجيال على قبول الآخر، واستيعاب حقيقة أن الاختلاف في الرأي والتوجهات لا يتحول إلى خلاف أو صراع أو صدام.

قداسته شخصية توافقية يدعو للحوار البنَّاء الموضوعي بوعي وحكمة، مثيرًا للإعجاب في أي نقاش فكري أو أي لقاء. أضف إلى ذلك حلاوة لغته، ورشاقة كلماته.

وبهذه المناسبة المباركة، نصلي أن يحفظ الله لنا وعلينا حياة وقيام قداسة البابا تواضروس الثاني معلمًا وأبًا وراعيًا وحاميًا وحارسًا للإيمان والمحبة.

في التدبير الكنسي (١٧)

تهديف الخدمة والإدارة بالثمر (بالنتائج) (١)

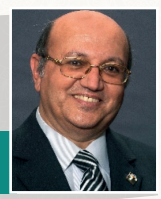

د/ مجدي الطيف السندي مدير المعهد القبطي للتدبير الكنسي والتنمية

ضجيج بلا طحين!

"تهديف الخدمة" موضوع هام جدًا لأن أي خدمة بلا هدف ستتحول حتمًا إلى مجموعة من الأنشطة العشوائية تشغل الوقت والجهد والموارد دون نتيجة أو ثمر حقيقي.

و"الإدارة بالثمر" هو التعبير الكنسي للمنهج العلمي "الإدارة بالنتائج" Results Based Management، وهو من الأساليب الحديثة في الإدارة، والمقصود به التركيز على نتائج التغيير الحادث Change Results في حياة البشر أو في المؤسسة التي تخدمهم، وليس مجرد الأنشطة أو الأفعال Activities/Actions.

والكنيسة –كمؤسسة روحية– تستفيد من هذا المنهج وتستخدمه في إدارة منظومة خدماتها، ويعني انشغال الكنيسة بالنتائج أو بالثمار التي وضعتها كأهداف للخدمة، وخاصة وأن "الإثمار الروحي" وصية أكد عليها السيد المسيح (مثلاً مت ٧: ١٥–٢٠؛ مت ٢١ : ١٨–٢٠؛ يو ١٥: ١-١٦).

ولكن الثمار (أو النتائج) لا تأتي بشكل عشوائي، ولكنها نتيجة إدارة منظومة خدمة متكاملة، وضع أسُسهَا السيد المسيح بنفسه.

والأب المُدبر يهتم أولاً وأخيرًا بالثمار، ويوجه أنظار قيادات الخدمة إلى "الفوز بالجعالة": "أَسْعَى نَحْوَ الْغَرَضِ لأَجْلِ الْجَعَالَةِ" (في ٣: ١٤).

ما هي عناصر منظومة الخدمة المتكاملة؟

١. أهمية "التخطيط" في مثل حساب النفقة: "مَنْ مِنْكُمْ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَبْنِيَ بُرْجًا لاَ يَجْلِسُ أَوَّلاً وَيَحْسِبُ النَّفَقَةَ هَلْ عِنْدَهُ مَا يَلْزَمُ لِكَمَالِهِ؟" (لو١٤: ٢٨).

وفي مثل الوزنات أثنى السيد على من استثمر وزناته: "نِعِمَّا أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ وَالأَمِينُ. كُنْتَ أَمِينًا فِي الْقَلِيلِ فَأُقِيمُكَ عَلَى الْكَثِيرِ. ادْخُلْ إِلَى فَرَحِ سَيِّدِكَ" (متى ٢٥: ٢١). ففي التخطيط "استثمار للوزنات" (البشرية والمالية والمادية والمعلوماتية والفنية).

٢. ضرورة "تنفيذ ومتابعة الخطة"، ففي مثل الوزنات: "قَالَ الرَّبُّ: فَمَنْ هُوَ الْوَكِيلُ الأَمِينُ الْحَكِيمُ الَّذِي يُقِيمُهُ سَيِّدُهُ عَلَى خَدَمِهِ لِيُعْطِيَهُمُ الْعُلُوفَةَ فِي حِينِهَا؟" (لو ١٢: ٤٢)، واعتبر السيد أن في متابعة تنفيذ الخطة أمانة للوكالة المؤتمن عليها كل وكيل. وفي مثل حساب النفقة نبّه إلى خطورة عدم الاستمرار: "لئَلاَّ يَضَعَ الأَسَاسَ وَلاَ يَقْدِرَ أَنْ يُكَمِّلَ فَيَبْتَدِئَ جَمِيعُ النَّاظِرِينَ يَهْزَأُونَ بِهِ" (لو١٤: ٢٨–٣٠).

٣. حتمية "تقييم النتائج"، ففي مثل وكيل الظلم أمر السيد وكيله: "أَعْطِ حِسَابَ وَكَالَتِكَ" (لو ١٦: ٢)، وفي مثل الوزنات أكد على مبدأ التقييم والحساب: "وَبَعْدَ زَمَانٍ طَوِيلٍ أَتَى سَيِّدُ أُولَئِكَ الْعَبِيدِ وَحَاسَبَهُمْ" (متى ٢٥: ١٩). ففي التقييم تقديم كشف حساب للخدمة، ومراجعة للحصاد والثمر.

ما معنى الخدمة المُهدَّفة؟

هي خدمة تقودها رؤية، وتلهمها رسالة، وتوجهها أهداف محددة، تُتَرجَم لخطة عمل، ترسم الأنشطة التي يجب أن تُنفذ من أجل أن تؤتي الثمار (النتائج).

الخدمة المهدفة غرضها الأساسي هو الإثمار الروحي. وإدارة منظومة الخدمة تسعى إلى تحقيق هذه الثمار (النتائج)، وهذا هو المقصود "بالإدارة بالثمر أو بالنتائج".

فكيف يتم ذلك؟ (يتبع)

الحوار هو عمل إنساني راقٍ وهو فن يُدرّس، إذا لم يوجد الحوار وُجد الشِجار، أو الحوار الصامت وهو ما يُسمى بثقافة الجدار (البابا تواضروس الثاني).

قداسة البابا يلقي عظة الأربعاء ٨ نوفمبر في سيمينار كهنة إيبارشيات مدن القناة والبحر الأحمر

ألقى قداسة البابا تواضروس الثاني عظته الأسبوعية يوم الأربعاء ٨ نوفمبر، ضمن فعاليات السيمينار الثاني للآباء كهنة إيبارشيات محافظات القناة والبحر الأحمر وعدد من إيبارشيات الوجه البحري والوجه القبلي، وذلك في مسرح مبيت زوار دير القديس الأنبا بولا بالبحر الأحمر.

وقبل إلقاء العظة افتتح قداسة البابا هذا المسرح مشيدًا بتجهيزاته المتميزة والتي تمت خلال شهرين فقط، قد ذكر قداسته أنه زار هذا المكان منذ شهرين ولم يكن قد تأسس بعد، واليوم تم افتتاحه، وقد أشاد به وشكر كل من تعب في تأسيسه.

كانت عظة قداسة البابا موجهة للآباء الكهنة وكانت بعنوان **"الأب الكاهن عمله وعلاقاته"** تناول قداسته فيها الحديث عن عمل الأب الكاهن وأبعاد علاقاته.

العلامات المشتركة المفترض أن تتوافر في الآباء الكهنة:

١- شهود أصحاء: متمتعين بالصحة الروحية كنموذج حيّ أمام الرعية، وألا توجد فجوة بين القول والفِعل.

٢- معلمون أقوياء: في الفضيلة وفي العقيدة والتاريخ والحاضر، ولهم رؤية واضحة بتجديد الذهن، وأن يعرف التركيبة الاجتماعية للشعب.

٣- محب عظيم: لديه طاقة حب لأن المحبة هي رأس مالنا.

كما أوضح قداسة البابا **ما هو عمل الأب الكاهن؟**

١- مُفتقِد: يقوم بالافتقاد الدائم كأب، فالأبوة هي قمة الرعاية.

٢- يعظ: هو مُعلِّم قوي، ويُقدم قراءاته ومعرفته للشعب بما يناسب أعمارهم وثقافتهم.

٣- مُعرِّف: يأخذ اعترافات الرعية.

٤- مُعمّر: نشيط يقوم بعمل المشروعات التي تخدم المجتمع والكنيسة.

٥- مُصلي: يُسبح ويُرنم من القلب بلسان الشعب.

٦- مُجامل: يكون مشاركًا بالقلب في مختلف المواقف.

٧- قدوة: ونموذج ومثال للرعية كعضو دائم في كل بيت.

سبعة أبعاد لعلاقات الكاهن:

١- مع نفسه: وتتطلب الصراحة وفحص النفس ومراجعتها.

٢- مع أسرته: وتتطلب رعاية زوجته وأولاده.

٣- مع أخوته الكهنة: وتتطلب اللياقة والوقار والتعاون والمودة الأخوية وحفظ السر.

٤- مع أسقفه: وتتطلب الأمانة الكاملة.

٥- مع الشعب: وتتطلب الأبوة.

٦- مع كنيسته: وتتطلب شهادة الحق، وأن يُعلّم بتعاليم الكنيسة، ويسلك السلوك المستقيم في حفظ العقيدة وتقديمها.

٧- مع مسيحه: وتتطلب معرفة شخصية، وعبادة بالروح، وأن يعيش الإنجيل.

والجدير بالذكر إنه تحت رعاية وبصلوات قداسه البابا الأنبا تواضروس الثاني، عقد السيمينار الثاني لكهنة إيبارشيات مدن القناه والبحر الأحمر، من ٥-٩ نوفمبر، وشارك فيه هذا العام عدد ١٥ من إيبارشيات الوجه البحري والقبلي بحضور مطارنة وأساقفة الإيبارشيات، وذلك في إطار الاهتمام الرعوي والتدبير الداخلي للأب للكاهن. وهو لقاء بحثي دراسي تدريبي للآباء الكهنة وعنوانه: "البناء النفسي السليم لعقل وقلب الكاهن". وخلال فترة السيمينار تم إلقاء عدة محاضرات من الآباء الأساقفة ومن أكاديميين ومتخصصين .واختتم اللقاء بمشاركة ومباركة قداسة البابا تواضروس الثاني.

من صفات الشجرة، أنها تنمو وتُعطي ليس الثمار فقط، لكنها تُعطي الأكسجين والوقود والمنظر الجميل و...
فاسأل نفسك؛ هل أنت مغروس في أعماق الكتاب المقدس؟! (البابا تواضروس الثاني).

سيامات ورسامات وتكريس في إيبارشيات الكرازة

راهبات جديدات بدير السيدة العذراء ورئيس الملائكة ميخائيل بديروط

في يوم السبت ٤ نوفمبر، صلى نيافة الأنبا برسوم مطران ديروط وصنبو ورئيس دير السيدة العذراء ورئيس الملائكة ميخائيل للراهبات صلوات رهبنة سبعة من طالبات الرهبنة، في كنيسة السيدة العذراء بدير السيدة العذراء ورئيس الملائكة ميخائيل بديروط، وهن:

الراهبة فيلومينا، الراهبة أفراميا،

الراهبة دميانه، الراهبة إيلاريا،

الراهبة هيلانة، الراهبة أوجانيا،

الراهبة ثاؤبستى.

وذلك بمشاركة عدد كبير من الآباء كهنة الإيبارشية وبحضور مجمع راهبات الدير.

كاهنان جديدان لإيبارشية المعادي

صلى نيافة الأنبا دانيال مطران المعادي والبساتين ودار السلام وسكرتير المجمع المقدس القداس الإلهي يوم الأحد ٥ نوفمبر، في كنيسة القديس الأنبا بيشوي بمنطقة زهراء المعادي، وشاركه عدد من الآباء كهنة الإيبارشية، حيث قام نيافته بسيامة كل من:

الدياكون بيشوي حبيب كاهنًا للكنيسة باسم **القس بيشوي**،

والدياكون (البتول) سوريال سعد كاهنًا عامًا للخدمة بكنائس الإيبارشية باسم **القس سوريال**.

انعقاد اللقاء السنوي للجنة المجمعية للتربية الدينية بالفيوم

نظمت اللجنة الفرعية للتربية الدينية المسيحية بالمجمع المقدس لقاءها السنوي تحت عنوان: "مُقَدِّمًا فِي التَّعْلِيمِ نَقَاوَةً" (تي ٢: ٧)، الذي بدأ يوم الجمعة ٣ نوفمبر، بدير القديس الأنبا أبرآم بالعزب بالفيوم، في ضيافة نيافة الأنبا أبرآم مطران ورئيس أديرة الفيوم.

حضر اللقاء نيافة الأنبا أرسانيوس أسقف إيبارشية الوادي الجديد والواحات ومقرر اللجنة بالمجمع المقدس، وشارك فيه العديد من الآباء الكهنة وموجهي العموم لمادة التربية الدينية المسيحية بمحافظات الجمهورية.

تضمن اللقاء عددًا من المحاضرات وورش عمل نقاشية. وفي الختام عرض القمص ميصائيل ذكري كاهن كنيسة السيدة العذراء بالمطرية بالقاهرة وسكرتير اللجنة عددًا من التوصيات والمقترحات التي نتجت عن المناقشات.

وتعد لجنة التربية الدينية، لجنة فرعية تابعة للجنة الإيمان والتعليم بالمجمع المقدس للكنيسة القبطية الأرثوذكسية، وتعقد لقاءات للآباء الكهنة وموجهي ومدرسي التربية الدينية المسيحية بصفة دورية منذ عام ٢٠٠٠م.

"قضايا وحلول" مؤتمر لجنة الأسرة في "أرض الفرح"

أقامت اللجنة المجمعية الفرعية لخدمة المتزوجين، يومي ٢٣ و٢٤ أكتوبر، المؤتمر الخامس للمتزوجين بإيبارشيات الوجه البحري تحت عنوان "قضايا وحلول"، في بيت "أرض الفرح" للمؤتمرات التابع لإيبارشية الزقازيق ومنيا القمح.

قام بصلاة القداس الإلهي نيافة الأنبا تيموثاوس أسقف الزقازيق ومنيا القمح والمقرر المساعد للجنة الأسر ومقرر لجنة خدمة المتزوجين الفرعية، كما حاضر نيافته في المؤتمر، وحاضر أيضًا نيافة الأنبا ماركوس أسقف إيبارشية دمياط وكفر الشيخ والبراري ورئيس دير القديسة دميانه بالبراري، ونيافة الأنبا ميخائيل الأسقف العام لقطاع كنائس حدائق القبة والوايلي ومنشية الصدر، وعدد من المتخصصين في معهد المشورة الأرثوذكسية.

حضر المؤتمر ١٠٠ من الآباء الكهنة والخدام والخادمات من ثلاثين إيبارشية من الوجه البحري ومن مناطق القاهرة والإسكندرية، وعقد نيافته ندوة مفتوحة لأعضاء المؤتمر لمناقشة قضايا الأسرة وبحث التوصيات الخاصة بالمؤتمر.

المحبة تصنع العجائب، إذا تلامس المعاند مع من يحبه سيتغير تمامًا
(البابا تواضروس الثاني).

أخبار الكنيسة بالمهجر

سيامة كاهن جديد وترقية آخر إلى القمصية بسيدني

في يوم السبت ٤ نوفمبر، احتفلت إيبارشية سيدني بأستراليا، بترقية **القس كيرلس فرج** إلى رتبة القمصية، وبسيامة كاهن جديد باسم **القس مايكل طانيوس**، بيد نيافة الأنبا دانييل أسقف سيدني بأستراليا، وبمشاركة نيافة الأنبا دانيال أسقف ورئيس دير القديس الأنبا شنوده بسيدني، وذلك في كنيسة الشهيد مارجرجس بمنطقة Kensington بسيدني.

افتتاح مبنى خدمات بكنيسة برنموث بجنوب إنجلترا

صلى نيافة الأنبا أنتوني أسقف أيرلندا واسكتلندا وشمال شرق إنجلترا، القداس الإلهي في الأحد الرابع من شهر بابة، الموافق ٥ نوفمبر، وذلك في كنيسة القديسين بطرس وبولس بمدينة برنموث بجنوب إنجلترا، حيث قام نيافته بسيامة تسعة شمامسة جدد برتبة إبصالتس، كما دشن بعض أواني المذبح. وعقب القداس افتتح مبنى خدمات تابع للكنيسة لخدمة الشعب، كان العمل قد بدأ فيه عام ٢٠١٨م ولكنه توقف لأسباب متعددة، حتى انتهى واكتمل مؤخرًا.

المؤتمر السنوي لشباب "باريس وشمال فرنسا"

نظمت إيبارشية باريس وشمال فرنسا، بداية من يوم الجمعة ٣ نوفمبر ولمدة ثلاثة أيام، الدورة الثانية للمؤتمر السنوي لشباب الإيبارشية بمدينة نورماندي الفرنسية، بحضور ١٦٦ شابًا وشابة من أبنائها.

حاضر في المؤتمر نيافة الأنبا مارك أسقف الإيبارشية، ونيافة الأنبا دميان أسقف شمال ألمانيا ورئيس دير السيدة العذراء والشهيد أبي سيفين بهوكستر، ونيافة الأنبا أنطونيو أسقف ميلانو، والأب القس أنجيلوس ويصا من إيبارشية باريس.

تضمن المؤتمر القداس اليومي، والمحاضرات، وورش عمل، وجلسات للأسئلة والأجوبة، وفقرات المواهب، والترانيم، والتسبحة، وزيارات لأماكن سياحية بمدينة نورماندي.

وعلى صعيد آخر، تم عقد مؤتمر لطلاب المدرسة الثانوية بإيبارشية باريس وشمال فرنسا في عطلة نهاية الأسبوع (٢٧-٢٩ أكتوبر ٢٠٢٣م) تحت عنوان: "إلهي وإيماني وكنيستي وأنا لننمو في نعمة ومعرفة ربنا يسوع المسيح". وقد دارت جلسات المؤتمر حول موضوعات مثل: الشك وطرق مكافحته، خطوات كبيرة في كنيستنا القبطية الأرثوذكسية، مفاتيح العيش الصحيح مع الله، وطرق الشعور بوجود الله في حياتنا.

نياحة آباء كهنة

نياحة كاهن فاضل بإيبارشية أبوقرقاص

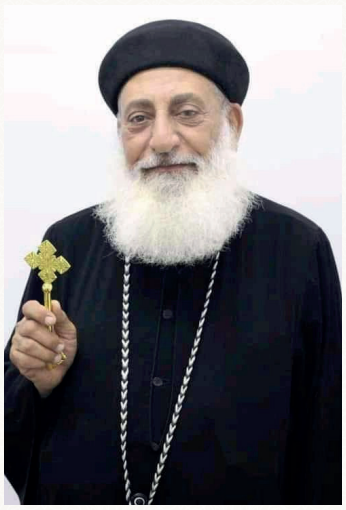

رقد في الرب بشيخوخة صالحة يوم الأحد ٢٩ أكتوبر، الأب المبارك **القمص تادرس سمعان** كاهن كنيسة الشهيد مار جرجس بأتليدم التابعة لإيبارشية أبو قرقاص، عن عمر تجاوز الـ ٧٦ سنة، بعد خدمة كهنوتية امتدت لما يقارب من ٤٥ سنة.

ولد القمص تادرس سمعان في ٧ يوليو ١٩٤٧م، وسيم كاهنًا في ٢٤ فبراير ١٩٧٩م، ونال رتبة القمصية في ١٩ نوفمبر ٢٠٠٨م.

وأقيمت صلوات التجنيز في كنيسته بحضور نيافة الأنبا فيلوباتير أسقف أبو قرقاص، ومجمع الآباء الكهنة.

ويتقدم **قداسة البابا تواضروس الثاني** بخالص العزاء لنيافة الأنبا فيلوباتير أسقف الإيبارشية، ولأسرة الكاهن المتنيح، ولشعب كنيسته، طالبًا لنفسه البارة النياح.

تُقاس سعادة المجتمعات بالأعمال الخيرية التي تتم في هذا المجتمع
(البابا تواضروس الثاني).

“O You Whom I Love”

The Editorial Article by His Holiness Pope Tawadros II

Love is an undeniable characteristic found in every book of the Bible. Whether divine or human, or rather, God’s love for man or man’s love for God, are two sides of the same coin. This was manifested on the wood of the Cross on which God, who longs for mankind’s salvation, and who became incarnate and became man out of His love and kindness to the work of His hands, offered Himself to redeem every human from all generations and from all ages. There are those who have accepted this precious redemption, and made it the center of their life, and others who have not accepted or their time to accept has not yet come. Nevertheless, Christ is still waiting with his arms open on the Cross, calling to every person, saying, “I thirst!” (John 19:28), not for water, but for the salvation of souls.

The Song of Songs rises to be the pinnacle of expression on this sublime topic of ‘love.’ One of the more intriguing details in the book is the phrase, “O you whom I love” (Song of Songs 1:7) is repeated five times. This refers to a person whose cry is expressed using the five senses, as he or she calls on Christ the bridegroom of the soul, by saying, “O You whom I love…”

In Psalm 18, David the prophet said: “I will love You, O Lord, my strength.” Similarly, the Fathers and Prophets expressed their love for God, and in turn, God responded to mankind on many occasions, such as:

- In the Baptism: “This is My beloved Son, in whom I am well pleased” (Matthew 3:17)

- During the Transfiguration: “This is My beloved Son. Hear Him!” (Mark 9:7)

- Through prophecy, “Behold! My Servant whom I have chosen, My Beloved in whom My soul is well pleased!" (Matthew 12:18)

As for the expression “O you whom I love,” it is the feelings, emotions, and certainty of the inner being towards the constant and continuous attachment to the Lord Jesus throughout life. We will go through the five mentions of this expression and relate them to the **five stages in the life of a person who is walking toward the kingdom:**

1- Longing: “Tell me, O you whom I love, where you feed your flock, where you make it rest at noon” (Song of Songs 1:7). Noon was the hour of the Crucifixion. Here, the soul expresses its deep longing to meet the Beloved and the enjoyment of being in His presence and under His shadow.

2- Repentance: “By night on my bed I sought the one I love” (Song of Songs 3:1). It is the soul that fell into the darkness of sin and laziness, who is known to slack in life. However, now it seeks Christ, the beloved of the soul, to stretch out His hand and raise it from its stumbling block.

3- Forgiveness: “I will rise now, and go about the city; in the streets and in the squares I will seek the one I love” (Song of Songs 3:2). The soul begins to move towards others and forgive all those who have done it wrong, as if it was praying: “... forgive us our trespasses, as we forgive them that trespass against us” (Matthew 6:12). The soul wants to be reconciled with everyone, and this is a good starting place for beginning human repentance.

4- Leaving Behind: “The watchmen who go about the city found me; I said, ‘Have you seen the one I love?’” (Song of Songs 3:3). The soul begins to detach from its earthly bonds and rises up towards its Beloved. It searches for Him everywhere and sees him in every living moment while ignoring others. It only wants Him and longs for Him to be the center of its life for all its days.

5- Enjoyment: “Scarcely had I passed by them, when I found the one I love. I held him and would not let him go” (Song of Songs 3:4). This is the final stage of love that develops towards the Beloved, where the soul enjoys a strong companionship and deep attachment to Him, and dwells in His embrace. It expresses “O you whom I love” in a genuine, tangible, and deeply felt manifestation within the person’s heart so he or she may live in a state of joyful divine love. This state helps the person understand their life and existence, as well as strengthens service and preaching to everyone, and gives the enjoyment of the kingdom of God from within, in preparation for the good inheritance in the kingdom of heaven.

In the Lord’s Prayer, we pray saying: “… on earth as it is in heaven” (Matthew 6:10), in other words, we want our lives to be heaven on earth, which is achieved in the Church through her work and role in life.

Dear reader, I have put before you four heavenly signs for your life and your way to the kingdom:

1- Bible: The guide on the way, and is spirit and life for all who read, keep, meditate, and live by it

2- Priesthood (Fatherhood): They are your companions on the way, as a priest and father of confession is a companion on the journey towards the kingdom

3- Divine Liturgy: The joy on the way for the prayers, as diverse as they are in the liturgy, is joy, gladness, and consolation for the way.

4- Service in all its forms: it is the peace on the way because it is the true expression of mankind’s love for God

Thus, “O You whom I love” becomes the prayer of the soul, and a constant expression of this sublime relationship with God.

Dear reader, let it be said, felt, and always proclaimed by you: “O You whom I love…”

Pope Tawadros II
Pope of Alexandria & Patriach of the See of St. Mark

الطريقة الوحيدة لكي ما تكتشف محبة المسيح الشخصية لك هي أن تصلي
(البابا تواضروس الثاني).

قداسة البابا يستقبل أعضاء هيئة الأوقاف القبطية

ويستقبل أعضاء لجنة الإشراف على إيبارشية نجع حمادي

أخبار الكنيسة في صور

ويستقبل نيافة الأنبا بولا مطران إيبارشية طنطا

ويستقبل نيافة الأنبا ميتا أسقف ميسيساجا وفانكوفر وغرب كندا

ويستقبل القمص مينا ميخائيل كاهن كنيسة الأنبا بيشوي والأنبا شنوده بملبورن، أستراليا

قداسة البابا يشارك في السيمينار الثاني لكهنة إيبارشيات مدن القناة والبحر الأحمر

٨ نوفمبر ٢٠٢٣م